بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين محمد وعترته الطاهرين اما بعد فهذه رسالة وجيزة في فرض الصلوة اجابة لالتماس من طاعته حتم واسعافه غنم والله المستعان وعليه التكلان وهي مرتبة على مقدمة وفصول ثلثة وخاتمة اما المقدمة فصلوة الواجبة افعال معهودة مشروطة بالقبلة والقيام اختيارا تقربا الى الله تعالى والصلوة واجبة بالنص والاجماع ومستحل تركها كافر وفيها ثواب جزيل ففي الخبر بطريق اهل البيت عليهم السلام صلوة فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملو ذهبا يتصدق منه حتى يفنى وعنهم عليهم السلام ما تقرب العبد الى الله تعالى بشيء بعد المعرفة افضل من الصلوة اعلم انها تجب على كل بالغ وعاقل الا الحائض والنفساء ويشترط في صحتها الاسلام لا في وجوبها ويجب امام فعلها معرفة الله تعالى وما يجب عليه ويمتنع وعدله وحكمته ونبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وامامة الائمة عليهم السلام ...

جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاقرار بجميع ما ... ذلك

يمنع وصول الماء اذا خفى اما الكثيف من الشعر فلا ويجب البداءة بالاعلى ولا يجب غسل فاضل اللحية من الوجه الثالث غسل اليدين مع المرفقين مبتديا بهما الى رؤس الاصابع ويجب تخليل ما يمنع وصول الماء كالخاتم والبشرة والبداءة باليمنى الرابع مسح مقدم شعر الراس حقيقة او حكما او بشرة ببقية البلل ولو باصبع او منكوسا الخامس مسح بشرة الرجلين من رؤس الاصابع الى اصل الساق باقل اسمه بالبلل فلو استانف ماء جديدا لاحد المسحين بطل ويجوز من شعر الوجه وينبغي البداءة باليمنى احتياطا ولا يجوز النكس ويجوز بالاصابع السادس الترتيب كما ذكرنا السابع الموالات وهي متابعة الافعال بحيث لا يجف السابق من الاعضاء الا مع التعذر لكثرة الحر وقلة الماء الثامن المباشرة بنفسه احتياطا فلو توضأ غيره لا لعذر بطل التاسع طهارة الماء وطهوريته وطهارة المحل العاشر اباحة الماء فلو كان غاصبا بطل الحادي عشر

ويجوز له الاخذ

مسح

بالمكتوب

اجراؤه على العضو فلو مسّه في الغسل من غير جريان لم يجز اما في المسح

فيجزي الثاني عشر اباحة المكان فلو توضأ في مكان مغصوب عالما مختارا

ومتى عرض له شك في اثنائه اعاد وما بعده وواجبات الغسل اثنا عشر

الاول النية مقارنة لجزء من الرأس ان كان مرتبا ولجميع البدن

ان كان مرتمسا مستدامة الحكم الى آخر اغتسل لاستباحة الصلوة لوجوبه

قربة الى الله تعالى ويجوز للحدث رفع الحدث والاجزاء الثاني غسل الرأس

والرقبة وتعاهد ما ظهر من الاذنين وتخليل الشعر المانع الثالث غسل الجانب الايمن الرابع غسل الجانب الايسر وتخير في غسل العورتين مع

اي جانب شاء والاولى غسلها مع الجانبين الخامس تخليل ما لا يصل اليه

الماء بدونه السادس عدم تخلل الحدث في اثنائه السابع المباشرة بنفسه

اختيارا الثامن الترتيب كما ذكر ولا يجب المتابعة هنا التاسع طهارة الماء

وطهوريته وطهارة المحل العاشر اباحته الحادي عشر اجراؤه كغسل الوضوء اثنا عشر

اباحة

اباحة المكان فلو شك في افعاله وهو على حاله فكالوضوء وواجب

التيمم اثنا عشر الاول النية مقارنة للضرب على الارض لا لمسح الجبهة

مستدامة الحكم الى آخره اتيمم بدلا من الوضوء او الغسل لاستباحة الصلوة

لوجوبه قربة الى الله تعالى ولا يخل لو تخلل هنا الثاني الضرب على الارض

دفعة بكلتا يديه باطنهما مع الاختيار الثالث مسح الجبهة من القصاص

حقيقة او حكما الى طرف الانف الاعلى والى الاسفل اولى الرابع مسح ظهر كفه اليمنى ببطن اليسرى من الزند الى اطراف

الاصابع الخامس مسح ظهر كفه اليسرى ببطن اليمنى كذلك السادس

نزع الحايل كالخاتم السابع الترتيب كما ذكر الثامن الموالات وهي المتابعة

هنا التاسع طهارة التراب المضروب عليه والمحل ويجزي الحجر لا الخزف على الاقوى ولا يشترط علوق

شيء من التراب بل يستحب النفض العاشر اباحته الحادي عشر اباحة

المكان الثاني عشر مس الكفين معا على الوجه وبطن كل يد على ظهر الاخرى

مستوعبا للممسوح خاصة والشك في اثنائه كالمبدل وتنقضه التمكن من

المبدل ثم ان كان عن الوضوء فضربة وان كان عن الجنابة فضربتان

فان كان عن التخيير هما من الاغسال فتيممان وللميت ثلثة ولا يجب تعدد

بتعدد الصلوة وينبغي ايقاعه في ضيق الوقت **المقدمة** الثانية في ازالة

النجاسات العشر عن الثوب والبدن وهي البول والغايط من غير

الماكول اللحم اذا كان له نفس سائلة والدم من ذي النفس مطلقا

والمني منه والميتة منه ما لم يطهر المسلم خاصة والكلب واخواه والمسكر

ثاني والحكم بما اطهر بالجلد سبحانه نصا عندنا نطاهر في الاستنجاء غير المتعدي

من الغايط ويجب على المتخلي ستر العورة والانحراف عن القبلة بهما وقد

تطهر الارض والشمس والنار مع الاستحالة والانتقال والانقلاب والنقص

والاسلام لا الغيبة في الحيوان بل يكفي زوال العين في غير الادمي مطلقا ويجب

العصر في غير الكثير الا في البول الرضيع والغسلتان في غيره والثلث في

غسل الميت بالسدر والكافور مرتبا كالجنابة وتجزي نية واحدة لها والثلث

بالقراح لو تعذر الخليط والثلث بالتعفير اولا في ولوغ الكلب والسبع في الخمر

والخنزير والفارة والغسالة كالمحل قبلها ويعفى عما لا يرقى من الدم عن ما نقص

عن سعة درهم بغلي وعن نجاسة ثوب المربية للصبي حيث لا غيره وان وجب غسله في اليوم والليل مرة وعن نجاسة ما لا يتم الصلوة فيه وحده وعن

النجاسة مطلقا مع تعذر الازالة **المقدمة** الثالثة ستر العورتين للرجل كذا كره

وستر جميع البدن للمرأة عدا الوجه والكفين فظاهر القدمين لها والخنثى والاولى

ستر شعرها واذنيها للرواية اما الامة المحضة والصبية فلا يجب عليهما

سترهما ويعتبر في الساتر امور خمسة **الاول** ان يكون طاهرا الا ما

استثنى **الثاني** ان لا يكون جلد الميتة **الثالث** جلد غير الماكول او صوفه ان لا يكون ح

او شعره او وبره الا الخز الخالص والسنجاب **الرابع** ان لا يكون حريرا محضا للرجل ان لا يكون مغصوبا للمصلي

والخنثى في غير الحرب او الضرورة ولا ذهبا لهما ولا يجوز في ساتر ظهر

القدم الآن يكون له ساق وان قصرت **المقدمة** الرابعة مراعات الوقت وهو

هنا الخمس فللظهر زوال الشمس المعلوم بظهور الظل من في جانب المشرق وللعصر

الفراغ من الظهر ولو تقديرًا وللمغرب ذهاب الحمرة المشرقية وللعشاء بعد الفراغ

منهما ولو تقديرًا وتأخيرها الى ذهاب الحمرة المغربية افضل وللفجر الفجر المعترض

ويمتد وقت الظهرين الى دخول العشائين ووقت العشائين الى نصف

الليل والصبح الى طلوعها **المقدمة** الخامسة المكان ويشترط فيه امران

الاول كونه غير مغصوب وطهارته وطهور فى الخمس بحيث لا يتعدى

النجاسة الى المصلى او محموله الاوف مسجد الجبهة فيشترط فيه مطلقا

الثاني كون المسجد ارضا او نباتها غير ماكول وملبوس عادة **المقدمة**

السادسة القبلة ويشترط فيه امران **الاول** توجه المصلى اليها ان علمها والا

عول على اماراتها كجعل الجدى خلف المنكب الايمن وللمغرب والمشرق

على اليمين واليسار للعراقي وعكسه لمقابله وكطلوع السهيل بين العينين

والجدى

را [illegible]

والجدى على الكتف اليسرى او غروبه تبانت النعش خلف الاذن اليمنى للشامى

وعكسه لليمنى وجعل الثريا والعيوق على اليمين والشمال للمغربى وعكسه للشرقى اليسار ح

فان فقد هذه الامارات قلد **الثاني** توجه المصلى الى اربع جهات ان جهلها

ولو ضاق الوقت الا عن جهة اجزأت فهذه ستون فرضا متقدمة سفرا

وحضرا وان كان بعضها بدلا عن بعض كانواع الطهارة ثم شمول الفرض الوقت ح

حب تصر رباعية الا فى اربعة اداء وقضاء بقصد ثمانية فراسخ وخفاء الجدار

والاذان ولو تقديرًا وعدم المعصية به وانتفاء الوصول الى بلده او الى

مقام عشرة منوية او ثلثين مطلقا ما لم يغلب السفر الا ان تقيم عشرا فيه

الفصل الثاني فى المقارنات وهى ثمانية **الاول** النية ويجب فيها سبعة القصد الى

التعيين والوجوب والندوبة والاداء والقضاء والقربة والمقارنة للتحريم

والاستدامة حكما الى الفراغ وصفتها اصلى فرض الظهر مثلا اداء لوجوبه قربة

الى الله ولو نوى القطع فى اثناء الصلوة او فعل المنافى بطلت فى قول ولو

في النية القصد ولا عبرة بالتلفظ بل يكره لأنه كلام لغير حاجة بعد الإقامة

الثاني التحريمة ويجب فيها أمور الأول التلفظ بها وصورتها الله أكبر

فلو بدل الصيغة بطلت الثاني عربيتها فلو كبر بالعجمية اختيارا بطلت الثالث

الموالات فلو فصل بما يعد فصلا بطلت الرابع مقارنتها للنية فلو فصل

السادس

بطلت الخامس عدم المد بين الحروف فلو مد همزة أكبر بحيث تصير جمعا بطلت

السابع ترتيبها فلو عكس بطلت الثامن إسماع نفسه تقديرا أو تحقيقا

التاسع إخراج حروفه من مخارجها كما في الأذكار الحادي

العاشر قطع الهمزة من الله ومن أكبر فلو وصلهما بطلت الثالث

القراءة وواجباتها ستة عشر الأول تلاوة الحمد والسورة في الثنائية

وفي الأوليين من غيرها الثاني مراعاة إعرابها وتشديدها على

الوجه المنقول بالتواتر فلو قرأ بالشواذ بطلت الثالث

مراعاة ترتيب كلماتها وآياتها على الوجه المتواتر الرابع

الموالات فلو سكت طويلا أو قرأ خلالها من غيرها عمدا بطلت الخامس

مراعاة الوقف على آخر الكلمة محافظا للنظم فلو وقف في أثناء الكلمة

بحيث لا يتمادى أو سكت على كل كلمة بحيث يخل بالنظم بطلت السادس

الجهر للرجل في الصبح وأولتي العشائين والإخفات في البواقي مطلقا وأقل

الجهر إسماع الصحيح القريب والإخفات إسماع نفسه صحيحا والتقديم الحمد على

السابع

السورة فلو عكس عمدا بطلت وناسيا يعيد على الترتيب الثامن البسملة في

أول الحمد والسورة ولو تركها عمدا بطلت التاسع وحدة السورة ولو قرن غيرها

بطلت على قول العاشر إكمال كل من الحمد والسورة فلو نقص اختيارا بطلت

الحادي عشر كون السورة غير عزيمة ولا ما يفوت بقراءتها الوقت

الثاني عشر القصد بالبسملة إلى سورة معينة بعد تعقيب الحمد الآن ... معينة

سورة بعينها الثالث عشر عدم الانتقال من السورة إلى غيرها إن

تجاوز نصفها أو كان التوحيد أو الجحد في غير الجمعتين إخراج كل

الرابع عشر

حروف من مخرجه المنقول بالتواتر فلو اخرج ضاد المغضوب ولا الضا

لين من مخرج الظاء او الام المفخمة بطلت الخامس عشر عربيتها ولو ترجمها بطلت

السادس عشر ترك التأمين لغير تقية ويجب في غير الأوليين سبحان

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مرتبا مرة بالعربية اخفاتا الرا

بع القيام ويشترط في الثلثة المذكورة وواجباته ثلثة الاول

الانتصاب فلو انحنى اختيارا بطلت الثاني الاستقلال فلو اعتمد على

شيء مختارا بطل الثالث الاستقرار فلو مشى او كان على الراحلة

كالسفينة بطلت

ولو معقولة او في ما لا يستقر قدماه عليه مختارا الرابع ان يتقارب

القدمان فلو تباعدتا بما يخرجه عن حد القيام بطلت ولو عجز عن القيام

اصلا قعد ولو عجز اضطجع فان عجز استلقى فان خف او ثقل

انتقل تاديا في الثاني دون الاول الخامس الركوع وواجباته تسعة

الاول الانحناء الى ان تصل كفيه ركبتيه ولا يجب الوضع الثاني

الذكر وهو سبحان ربي العظيم وبحمده او سبحان الله ثلاثا للمختار او سبحان الله

للمضطر الثالث عربيته فلو ترجمه بطلت الرابع موالاته فلو

فصل بما يخرجه من حرفه بطلت الخامس الطمأنينة بقدره راكعا فلو شرع فيه

قبل انتهائه او اكمله بعد دفعه بطل السادس اسماع الذكر نفسه ولو تقديرا

السابع رفع الرأس منه فلو هوى من غير رفع بطل الثامن الطمأنينة فيه

بمعنى السكون ولو لحظة بل مسماه التاسع ان لا يطيلها فلو خرج بتطويل

الطمأنينة عن كونه مصليا بطلت السادس السجود وواجباته اربعة

عشر الاول السجود على الاعضاء السبعة الجبهة والكفين والركبتين وابهامي

الرجلين الثاني تمكين الاعضاء من المصلى فلو تحامل عنها بطلت وكذا

لو سجد على ما لا يتمكن من الاعتماد عليه كالثلج والقطن الثالث

وضع الجبهة على ما يصح السجود عليه الرابع مساواة مسجده لموقفه فلو علا

العفو فلو وضع منه

المنفذ بزيادة بطل الخامس وضع الجبهة على ما يصدق عليه اسم الوضع من

عن لبنة

دون ذلك بطل السادس الذكر فيه وهو سبحان ربي الاعلى وبحمده او ما ذكر
في الركوع السابع الطمانينة بقدره ساجدا فلو رفع قبل اكماله او شرع فيه
قبل وصوله بطل الثامن عربية الذكر التاسع موالاته العاشر اعتماد
كما مر الحادي عشر رفع الراس الثاني عشر الطمانينة فيه بحيث يسكن ولو يسيرا
ولا يجب في رفع السجدة الثانية الثالث عشر ان لا يطيلها كما مر الرابع عشر
تثنية السجود فلا يجزي الواحد ولا يجوز الزايد السابع التشهد و
واجباتها تسعة الاول الجلوس له الثاني الطمانينة بقدره الثالث الشهاد
تان الرابع الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم الخامس الصلوة على اله السادس عربيته
السابع ترتيبه الثامن موالاته التاسع مراعات المنقول وهو اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وال محمد فلو ابدل له بمراد فه او اسقط واو
العطف او لفظ اشهد لم يجزئ ولو ترك

وحده

ظهر عصر مغرب عشا صبح
١٠:٢ ١٠:٢ ١٠:١١ ١٠:٢ ١:٢٣
٩:٢٣

وحده لا شريك له او لفظ عبده لم يجز الثامن التسليم وواجباته تسعة الاول
الجلوس له الثاني الطمانينة بقدره الثالث احدى العبارتين اما السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته او السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
والاول اولى الرابع الترتيب بين كلماته الخامس عربيته السادس موالاته
السابع مراعات ما ذكر فلو نكر السلام او جمع الرحمة او وحد
البركات او نحوه بطل الثامن تاخيره عن التشهد ولا يجب فيه
نية الخروج وان كانت احوط التاسع جعل المخرج ما تقدم من
احدى العبارتين فلو جعله الثانية لم يجز ويجب فيه وفي التشهد اسماع
نفسه ولو تقديرا فهذه جميع الواجبات فان اريد الحصر ففي الركعة
الاولى احد وستون فرضا وفي الثانية اربعة واربعون وفي
الثالثة تسعة وثلثون وكذا في الرابعة فان تخير التسبيح صار في
كل واحدة منهما اثنان وثلثون وفي الثنائية مائة وثلثة وعشرو

ظهر عصر مغرب عشا صبح
١:٢٣ ١:٢٣ ١:١١ ١:٢٣ ١:٢٣
٦:٦٣

فرضا وفى الثلاثية مائة واحدى وسبعون وفى الرباعية مائتان وعشرة
ففى الخمس حضرا ثمانمائة واربعة وعشرون فرضا مقارنة وسفرا ستمائة و
ثلثة وستون وللمجموع ثمان مائة وخمسة وسبعون حضرا وسفرا ستمائة
وستة وخمسون الفصل الثالث فى منافيات الصلوة وهى خمسة وعشرون
الاول نواقض الطهارة مطلقا ومبطلاتها كالطهارة بالماء النجس او المغصوب
عمدا عالما فى الاخير الثانى استدبار القبلة مطلقا او اليمين او اليسار مع
بقاء الوقت الثالث الفعل الكثير عادة الرابع السكوت الطويل عادة عدم حفظ
الخامس
عدد الركعات والشك فى الركعتين الاولين او فى الثنائية او فى المغرب
السادس
السابع نقص الركن من الاركان الخمس وهى النية والتكبير والقيام والركوع والسجد
تين وزيادته نقص ركعة فصاعدا ثم يذكر بعد المنافى مطلقا زيادة
الثامن التاسع
ركعة ولم يقعد آخر الرابعة بقدر التشهد عدم حفظ الاولين ايقاعها
العاشر الحادى عشر
قبل الوقت ايقاعها فى مكان او ثوب النجسين او مغصوبين مع سبق
الثانى عشر

العلم

العلم بهما وكذا البدن الثالث عشر منافاتها لاعتقاد محل مضيق على قول الرابع عشر
البلوغ فى اثنائها اذا بقى من الوقت قدر الطهارة وركعة فهذه منافية
ان كان سهوا الخامس عشر تعمد وضع احدى اليدين على الاخرى لغير تقية السادس عشر
تعمد الكلام بحرفين بغير قرآن ولا دعاء ومنه التسليم تعمد الاكل والشرب
السابع عشر
الا فى الوتر لمريد الصيام وهو عطشان الثامن عشر تعمد القهقهة التاسع عشر تعمد
البكاء لامور الدنيا والعشرون تعمد ترك الواجب مطلقا الا الجهر والسر فيعذر الجاهل
فيهما تعمد الانحراف عن القبلة تعمد زيادة الواجب مطلقا تعمد الرجل
الحادى والعشرون الثانى والعشرون
عقص شعره تعمد وضع احدى الراحتين على الاخرى راكعا بين ر
الرابع والعشرون
كبتيه وهى التطبيق على خلاف فيهما تعمد كشف العورتين فى قول ومنه
الخامس والعشرون
مر ابطالها مطلقا صار جميع ما يتعلق بالخمس العام لتسعة ولا يجب التعر
ض لحصر بل يكفى المعرفة بهما والله الموفق اما الخاتمة ففيها بحثان الاول
فى الخلل الواقع فى الصلوة وهو اقسام فمنها ما يفسدها وقد ذكر الثانى

الاول م

ما لا يوجب شيئا وهو نسيان غير ركن من الواجبات ولم يذكره حتى

جاوز محله كنسيان القراءة او بعضها او صفاتها وواجبات الانحناء في

الركوع او الرفع منه او الطمانينة فيه او واجبات الانحناء في السجدتين

او الطمانينة في الرفع من الاولى وكذا زيادة ما ليس بركن سهوا او

السهو في موجب السهو وفي حصوله والسهو الكثير عادة والشاك من الامام

مع حفظ المأموم وبالعكس وغلب على ظنه احد طرفي ما شك فيه **الثالث**

ما يوجب التلافي بغير سجود وهو ما نسي من الافعال وذكره قبل فوات محله

كنسيان قراءة الحمد حتى قرأ السورة او نسيان الركوع حتى هوى الى

السجود ولما يسجد او نسيان السجود حتى قام ولم يركع وكذا التشهد **الرابع**

ما يوجب التلافي مع سجود السهو وهو نسيان السجدة الواحدة او التشهد

او الصلاة على النبي وآله وتيقنها وذكرهما فانه يفعل بعد التسليم ويسجد له

وينويه اسجد سجدة الصلاة المنسية او التشهد لتشهد المنسي او اصلي الصلوة ا

المنسية

المنسية فرض كذا اداء لوجوبه قربة الى الله وينويه سجدة السهو

اسجد سجدتي السهو في فرض كذا اداء لوجوبهما قربة الى الله ويجب

فيهما ما يجب في سجود الصلاة ويذكر فيهما بسم الله الرحمن الرحيم

وبالله وصلى الله على محمد وآل محمد ثم يتشهد فيهما ويسلم ويجبان ايضا

للتسليم في غير محله نسيانا وللكلام كذلك وللشك بين الاربع و

الخمس وللقيام في موضع قعود وبالعكس والاحوط وجوبهما لكل زيادة

ونقيصة غير مبطلتين وهما بعد التسليم مطلقا وقيل لا يجب فعلهما في

الوقت والاولى وجوبه ولا يجب التعرض في نيتهما للاداء والقضاء وان

ان كان احوط ويجب في الاجزاء المنسية ذلك اما الطهارة والا

والاستقبال والستر فيشترط في الجميع **الخامس** ما يوجب الاحتياط في

الرباعيات وهو اثنا عشر **الاول** ان يشك بين الثنتين والاثنين

والثلث بعد اكمال السجدتين **الثاني** الشك بين الثلث والاربع مطلقا

اولسم وبالله اللهم صل على محمد وال محمد

ولا اقبل الكلام

والبناء على الاكثر فيهما وتتميم ما بقي ولو لم يتم يصلي ركعة قائما او ركعتين
جالسا الثالث الشك بين الاثنين والاربع بعد السجدتين والبناء على الار
بع والاحتياط بركعتين قائما الرابع الشك بين الاثنين والثلث والا
ربع بعد اكمال السجدتين والبناء على الاربع والاحتياط بركعتين جالسا
وبركعتين قائما الخامس الشك بين الاثنين والخمس بعد اكمال السجدتين
السادس الشك بين الثلث والخمس بعد الركوع او بعد السجود السابع الشك
بين الاثنين والثلث والخمس الثامن الشك بين الاثنين والاربع و
الخمس في هذه الاربع وجه بالبناء على الاقل لانه المتيقن ووجه بالبطلان
في الثلثه الاول احتياطا والبناء في الثامن على الاربع والاحتياط بر
كعتين قائما وسجود السهو التاسع الشك بين الاثنين والثلث والاربع
والخمس بعد السجود وحكمه حكم الثامن وينبغي الاحتياط بركعتين جا
لسا العاشر الشك بين الاربع والخمس بعد السجود موجب للمرغمتين

كما مر

كما مر وقبل الركوع يكون شكا بين الثلث والاربع وبعد الركوع فيه
قول بالبطلان والاصح الحاقه بالاول فيجب الاتمام والمرغمتان الحادي عشر
الشك بين الثلث والاربع والخمس فيه وجه بالبناء على الاقل وآخر — لانه المتيقن
بالبناء على الاربع والاحتياط بركعة قائما والمرغمتين الثاني عشر
ان يتعلق الشك بالسادسة وفيه وجه بالبطلان وآخر بالبناء على الا
قل او يجعل حكمه حكم ما يتعلق بالخمس ولا بد في الاحتياط من النية — لانه المتيقن
اصلي ركعة احتياطا او ركعتين قائما او جالسا في الفرض المعين اداء او
قضاء لوجوبه قربة الى الله ثم يكبر ويلزمه قراءة الحمد وحدها اخفاتا ولا
يجزي التسبيح ويعتبر فيه جميع ما يعتبر في الصلوة من التشهد والتسليم ولا
ان تخلل المبطل بينه وبين الصلوة ولا خروج الوقت نعم ينوي القضاء
ولو ذكر بعده او في اثنائه النقصان لم يلتفت وقيل لو ذكر في اثنا — بعده او في اثنائه
ئه النقصان اعاد الصلوة ولو ذكر التمام تخير في القطع والاتمام البحث الثاني

في خصوصيات باقي الصلوات بالنسبة الى اليومية يختص الجمعة بأمور
عشرة الاول خروج وقتها بصيرورة الظل مثله في المشهور والثاني
ختمها بالتلبس ولو بالتكبيرة الثالث استحباب الجهر فيها الرابع تقديم الخطبتين عليها
الخامس الاجزاء عن الظهر السادس وجوب الجماعة فيها السابع اشتراطها بالامام
او من نصبه الثامن توقفها على الخمسة فصاعدا احدهم الامام التاسع سقوطها عن المرأة
والعبد والاعمى والهم والمسافر والاعرج ومن هو على راس ازيد من
فرسخين الا ان يحضر غير المرأة العاشر ان لا يكون جمعتان اقل من فرسخ

اما العيد فهو

٢ تختص صلوته بثلثة اشياء الاول الوقت وهو من طلوع الشمس الى الزوال
الثاني خمس تكبيرات بعد القراءة في الاولى واربع في الثانية بعد القراءة ايضا
والقنوت بينهما الثالث الخطبتان بعدها وتجب على من تجب عليه الجمعة
ومن لا فلا بشروطها واما الايات ففي الكسوفان والزلزلة وكل ريح مظلمة سوداء
او صفراء مخوفة وتختص باموراربعة الاول تعدد الركوع في كل ركعة خمسة

تعدد والحمد في الركعة الواحدة اذا اتم السورة الثالث جواز تبعيض السورة
الا في الخامس والعاشر فيتمها الرابع البناء على الاقل الشك في عدد ركوع
حالها ووقتها احصولها اما صلوة الطواف فتختص بامرين فعلها في المقام او ورائه او
الى احد جانبيه الا لضرورة الثاني جعلها بعد الطواف وقبل السعي ان وجب
فتختص بثلثة اشياء الاول وجوب تكبيرات اربع غير تكبيرة الاحرام الثاني التشهد
تان عقيب الاولى والصلوة على النبي وآله عقيب الثانية والدعاء
للمؤمنين عقيب الثالثة والميت عقيب الرابعة الثالث لا ركوع فيها
ولا سجود ولا تشهد ولا تسليم ولا تعتبر فيها الطهارة واما الملتزم فيجب الملتزم
فعلها نذرا من المستحبات المشروعة انعقد ووجب الوفاء به ولو عين
زمانا واخل به عمدا قضى وكفر ويدخل في شبهة النذر العهد واليمين
وصلوة الاحتياط والمتحمل عن الاب والمستاجر عليه والقضاء فانه
ليس عين المقضي فانما هو فعل مثله ويجب فيه مراعات الترتيب كما

فات مراعات العدد تماما و قصد لا مراعات الهيئة كهيئة الخوف و
ان وجب قصر العدد لا انه عجز عن استيفاء الصلوة ايماء و يسقط
عنه ولو تعذر و يجزى عن الركعة بالتسبيحات الاربع و يجب فيه
النية و التحريمة و التشهد و التسليم و انما المعتبر في الهيئة بو الفعل اداء
و قضاء و كذا باقي الشروط فيصح القضاء ممن فاقدها الا فاقد الطهارة
و للمريض المومى بعينيه تغميضهما ركوع و سجود او فتحهما رفعهما
و السجود اخفض و كذا الاداء و لو جهل الترتيب كرر حتى يحصله
احتياطا و السقوط اقوى و انما يجب على التارك مع بلوغه و
عقله و اسلامه و طهارة المراة من الحيض و النفاس ان فاقد
المطهر فالاولى وجوب القضاء و لو لم يحص قدر الفايت او الفايتة
كرر حتى يغلب على الظن الوفاء و يقضى المرتد و السكران و شار
ب المرقد عند زوال العذر و لو فاتته فريضة مجهولة من الخمس
قضى الحاضر صبحا و مغربا و اربع مطلقة و المسافر ثنائية مطلقة الا ثنا

رباعيا

رباعيا و مغربا و المشتبه ثنائية مطلقة و رباعية مطلقة و مغربا و ا
ن كان اثنتين قضى الحاضر صبحا و مغربا و اربعا مرتين و المسافر
ثنائيتين بينهما المغرب و المشتبه يزيد على الحاضر ثنائية و لو
كانت ثلثا قضى الحاضر الخمس و المسافر ثنائيتين ثم مغربا ثم ثنائيتين و المشتبه
يزيد على الحاضر ثنائية قبل المغرب و ثنائية بعدها و ان كانت اربعا
قضى الحاضر و المسافر الخمس و المشتبه يزيد على الحاضر ثنائيتين قبل
المغرب و ثنائية بعدها و فرضه التعيين و كذا لو فاتته الخمس و اشتبه
اليومان و احتراز بالثاني و لا يقضى الجمعة و لا الايات و لا العيد لغير
العالم بها ما لم يستوعب الاحتراق و لو اطلق القضاء على صلوة
الطواف و الجنازة فمجاز و كذا النذر المطلق تمت الكتاب

بعون الله الملك الوهاب

كتبه العبد الاقل عبد الصمد بن محمد كريم اردوانى
الاصل عفى الله عنهما تحريرا في ...
ربيع الآخر سنة ١٠٦٩
٨١

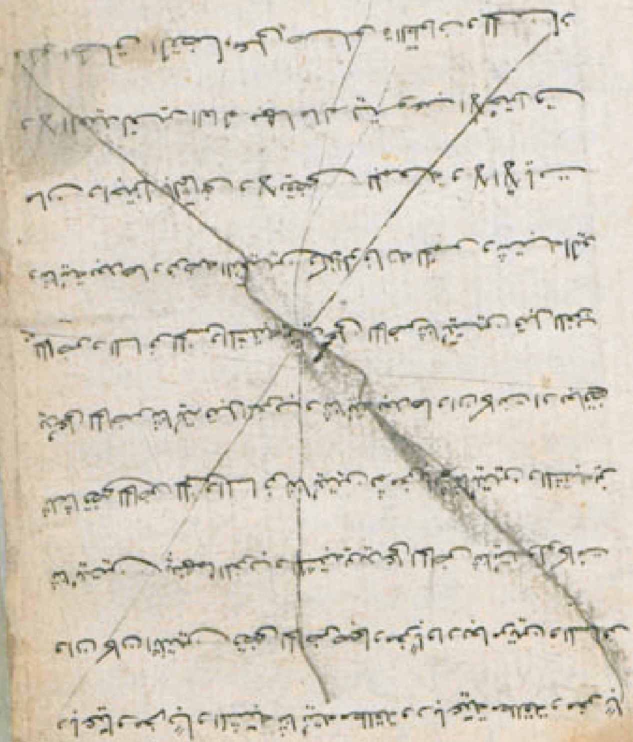
تفصیل اشارة قاریان که بدین رموز معلوم میشود

ا نافع ب قالون ج ورش هر دو شاگرد نافع د ابن کثیر

ه بزی ز قنبل ح ابو عمرو ط الدوری ی السوسی ک ابن عامر

ل هشام م ابن ذکوان ص بکر ن عاصم ع حفص ف حمزه

ض خلف ق خلاد ر کسائی س ابو الحارث ت دوری والم



بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی عباده الذین
اصطفی محمد وآله وعترته الطاهرین اما بعد
چون قرا شبعه را در اصول قراءت چون احکام اربعه
مثل نون ساکنه وتنوین وبعضی از مدات وادغامات
وتفخیم وترقیق راءات ولاماة اتفاق موجود در بن باب
فصلی چند علی وجه الاختصار در مید کتاب آورده شد
ونامش [illegible] التجوید نهاده شد وبالله التوفیق وعلیه
التکلان رحیم فصل بدان اسعدک الله تعالی فی
الدارین که نون ساکنه ویا تنوین اگر پیش حروف حلق
افتد ایشانرا اظهار باید کرد وحروف حلق شش است
جمعها در کلمه اخی خعه وحده اظهار اینست الاظهار
هو کشف الحرکة مع التنوین عند حروف الحلق یعنی اظهار

آشکار کردن حرکت را گویند با تنوین ونون ساکنه نزد حروف
حلق صورة اظهار با نون ساکنه در یک کلمه چون من
اثر السجود وینأون ومن عمل وانعام ومن حمإ
وانحر وان غضب الله ومن خوف وان اذکره
ومنهم در دو کلمه چون من شیء اذ کانوا فسینغضون
وعفو غفور ونار حامیة واما صورت اظهار
با تنوین چون علیم علیم ویوم اذ انعمت عشاء
احوی ونفس هدیها وذی وخاشعة عاملة وجرف
هار وعذاب غلیظ ومانند اینها واگر پیش
حروف یرملون افتند در کلمتین ادغام باید
کردن بغنه وبغیر وچون من لدنه وهدی
للمتقین ومن رب الرحیم وغفور الرحیم و
کفوا لن تقبل صورة با غنه بغیر وچون وان
من شیء وسند یدا من لدنه ومن نور و
یومئذ ناعمة ومن وال ویومئذ واهیة

وَاَنْ يُحْيِيَ وعظيمٍ يومئذٍ وحدّ غنّه اينست الغنّة
صوةٌ يخرج من الخيشوم يعنى غنّه آواز يرا كويند كه از سوراخ
بينى بيرون آيد وحدّ ادغام اينست الادغام هو تسكين
الاول من المثلين وندرجه فى الثانى يعنى ادغام ساكن كردن
اوّلرا كويند از مثلين ودرج كردن دردوم مثال اد
غام چنانكه عرب كويد الادغام هو ادخال الشئ فى الشئ
كالجام فى فم الفرس يعنى ادغام دربردن چيزيست درچيزى
همچنانكه دربردن لجامست اسب را دردهان او واكر نون
ساكنه وتنوين پيش حروف باافتد قلب شان بميم بايد
كرد چون من بعد والِيمٌ بما كانوا وجنبٍ اما يائى حروف
اخفا بايد كرد وحدّ اخفا اينست الاخفاء هو حال بين الا
دغام والاظهار وهو عار من التشديد يعنى اخفا حاليست
كه ادغام نيست واظهار هم نه بلكه مابين هردو باشد
زيرا كه اظهار آشكار كردن حرفست وادغام درج كردن و
اخفا نه اظهار ونه درج كردن بلكه پوشيده نكاه داشتن

كلمه

[illegible]

كلمه است پانزده است جمعها در كلمهٔ تجد ذ زس
شص ضطظ فق ك وصورة اخفا با نون ساكنه
در يك كلمه چون لنته فمن ثقلت وتنتهوا وان جنحوا
فمن تولى وانجينا مثال د من دونه مثال ذ
ومن ذريته مثال ز فان زللتم وان زلنا مثال
س ننسها مثال ش وينشيء ولمن شاء مثال ص
وانصار ولمن صبر مثال ض منضود ولمن
ضره مثال ط فانطلقا ومن طين مثال
ظ وانظر وان ظننا مثال ف وانفسهم ومن
فيها مثال ق من قرية مثال ك وانكالا وان
كان واما صورة تنوين در مثال ث وظلمات
ثلثة مثال ت جنات تجري مثال ج كلا جعلنا
مثال د وعملا دون مثال ذ ظلا ذي مثال ز و
نفسا زكية مثال س ورجلا سلما مثال ش وغفور
شكور مثال ص وعملا صالحا مثال ض وذرية

ضِعفًا فامثال طوبئرا باطهورا مثال ظ ظلٍّ وظليلًا
مثال ث واجلٍ قريبٍ مثال ك واجرٍ كريمٍ فصل
بدانكه ميم ساكنه هر كاه قبل از حروف بوف واقع
شود در واو فا اظهار بايد كرد بخلاف ودر باهم اظهار
وهم اخفا هر دو جائز است ميم ساكن نزد واو چون
عليهم ولا الضالين مثال ف ويمدهم في طغيانهم
مثال ب اخفا بايد كرد وانتم به فصل
بدانكه در مثل اذ ظلموا وقد تبين واثقلت دعوا الله
وقالت طائفة وبل ربكم وقربت ولم نخلقكم ولئن
بسطت واحطت اتفاق قراست در ادغام
فصل بدانكه در حرفين متماثلين كه اول ايشان
ساكن باشد وثانى متحرك ادغام كردن او بايد است
الا در ماليه هلك خلاف است وصورة ادغام اينست
فما ربحت تجارتهم وعصوا وكانوا واوا ونصروا
الا در همزه يائى كه در و بجائز نيست وهمچنين در واو

ياكه

ياكه حرف مد باشد چون امنوا وعملوا الصالحات
والذى يتوسوس فصل بدانكه الف حرف مد است
مطلقا واو وياكه ساكن باشند وما قبل شان مضموم
ومكسور باشد واكر بعد از ايشان همزه متحرك
واقع شود در همين كلمه بجاى باشد مد بايد
كرد چون شاء وسوء وجىء واين مد را مد
متصل خوانند اما در مقدار مد خلاف است وعاصم
جهار الف مد ميكند وورش پنج الف وابو عمرو
دو الف وكسائى سه الف وحد اينست المد هو
امداد الصوت عند حروف العلة بوجود الموجب
فى كلمة او غيرها يعنى مد كشيدن آواز را كويند
نزد حروف علة كه الف است واو ويا وقتى كه موجب
مد همزه است يا سكون واقع شود در همين كلمه
ويا در كلمه ديكر مد بايد كرد وصورة مد منفصل
اينست چون امره الا الله وبعهدى اوف واكر بعد از

واکر بعد از حرف مد ساکن واقع شود نظر کنیم که آن ساکن وصلی است یا وقفی اکر وصلی است او را مد باید کرد وحدّ مد لازم اینست المدّ اللازم هو اثباتُ حرفِ العلّةِ عِنْدَ سُکونٍ الاَصْلیّةِ دُونَ الوقفیّة مُدْغمةً او مظهرةً یعنی مد لازم آنست که اثبات کنند حرف علة را نزد سکون لازم نه سکون وقفی وان ساکن خواه مدغم باشد وخواه مظهر ومثال سکون مدغم اینست جون صآخّة اتحآجّونّی ومثال سکون مظهر مثل صٓ حمٓ ومانند اینها واکر سکون او وقفی باشد طول وتوسّط وقصر جایز است مثل حسآب وعقآب الیم ویوعنونٓ واین مد را مد عارض کویند زیراکه متحرك اند جون وقف کنند سکون عارض میشود

فصل بدانکه هرکاه همزهٔ وصل میان لام ساکنه وهمزهٔ استفهام واقع شود قرّا را در تحقیق آن دو مذهب است مد وابدال دوم قصر وتسهیل امّا مد ابدال اول است صورة مدّ ابدال جون آلآن

قل آذکرین وآللهُ اذِنَ لکم واین الفاظ مدّ وابدال در جمیع قران در شش جاست واکر تسهیل کنند مدّ حاجت نیست فصل بدانکه هرکاه لفظ الله بعد مفتوح ویا مضموم واقع شود تفخیم باید کرد جون والله ورسولُ الله وقالوا اللهم واکر مکسور باشد مرقّق باید خواند جون لِلّه ورسُولِ الله وبسم اللهِ وبالله فصل بدانکه را اکر مفتوح ویا مضموم باشد تفخیم باید کرد جون رَبّ ورُزِقوا واکر مکسور باشد ترقیق جون رِزْقٍ واکر راء باشد ساکن نظر کنیم که سکون وصلی است یا وقفی اکر وصلی باشد نظر کنیم ما قبل اکر مفتوح ویا مضموم باشد مفخّمست جون مَرْجانٍ وفُرْقانٍ واکر رای باشد مکسور ببینیم که بعد ازان کسره حروف استعلاء که خُصّ ضغط قظ است واقع شده است یا نه اکر شده باشد ترقیق باید کرد فِرْعونَ ومِرْيَةٍ واکر کسره را اصلی نباشد ویا عارضی بود ویا منفصل ویا بعد از

بدانکه کسره میم ارتابوا عارضی است زیراکه [illegible] لا تعتبر [illegible] اصل ارتابوا [illegible] امرتابوا بود در اصل پس همزه [illegible] مضارع بجا آن نشستند [illegible] ساکن بود مکسور ساختند [illegible] کردند [illegible]

را حروف مستعلیه واشده شده باشد تفخیم
باید کرد چون ارجعوا وامرتابوا وان ارتبتم
و قرطاس وفرقة ومرصاد الآدد فرقة که خلاف
است در تفخیم ودر ترقیق و اگر سکون او وقفی
باشد همچنان اعتبار ماقبل باید کرد اگر متحرک
باشد وماقبل او مفتوح ویا مضموم او را تفخیم
باید کرد چون بشر ودسر واگر ماقبل را مکسور
باشد ترقیق باید کرد واگر ماقبل را ساکن باشد
ببینیم که ساکن سکون یا است یا نه اگر سکون یا
باشد مرقق باید کرد وچون خیر و اگر سکون
یا نباشد نظر کنیم که از حروف مستعلیه هست
یا نه اگر هست مفخم باید خواندن چون مصر
وقطر واگر سائر حروف بود همچنین نظر کنیم
بماقبل او اگر مفتوح یا مضموم باشد تفخیم باید
کرد چون فجر وبکر ونذر واگر مکسور باشد

ترقیق

ترقیق باید چون سحر وبکر زیرا که حرکت را را اعتبار
نیست ولا اعتبار بحرکة لانها زائلة الوقف فصل
بدانکه وقف بر سه نوع است اسکان وروم واشمام
اما اسکان که اصل وقف است در حرکات ثلثه جائز
می باشد وروم در ضمه وکسره بود واشمام نیست
او در ضمه پس در مثل نستعین در حالت وقف هفت
وجه جائز است طول وتوسط وقصر با اسکان و
همچنین با اشمام وقصر با روم زیرا که سکون عارض
است ودر مثل مالک یوم الدین چهار وجه
جائز است طول وتوسط وقصر با اسکان و
قصر بروم ودر مثل ولا الضالین نیز سه وجه جائز
است فصل بدانکه حروف تلده ون
که قبل از و ساکن واقع شود که ثالث او مضموم
باشد او نمی عاصم کسره میدهد مثل قل ادعوا

اَوْ نَقَص قَالَتِ خَرَجَ اَنِ عبدُوا فصل

بدانکه هاء ضمیر بجهار قسم است یکی آنست که ما
قبل و ما بعد او هر دو ساکن باشد چون
مِنْهُ وَاُنْثَى وَعَلَيْهُ اللّٰهَ و دوم آنکه ما قبل او متحرک
باشد و ما بعد وی ساکن چون بِدَارِهِ
الْاَرْض ایشان را صله نباید کرد سیم آنکه اگر ما
قبل و ما بعد هر دو متحرک مضموم و مفتوح
چون اَنْشَرَهُ وَقَدَّرَهُ وَلَوْ تَاخُذُهُ وَاَمْرَاَتُهُ
ایشان بواو صله باید کرد چهارم آنکه اگر
ما قبل و ما بعد او متحرک باشد و ما قبل
مکسور بیا صله باید کرد چون وَمَلٰئِكَتِهِ و
وکتبه و رسله و صله حروف حرکت موقوف علیه
است و الله اعلم بالصواب تمت
هذا الکتاب
خمسة عشرین شهر صفر
فی سنة ١٠٥ ثمان ایل
الف

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه در قرآن هفده جایگاه وقف نشاید
کردن و اگر وقف کنند کافر شوند و نمازش باطل
شود و زن او مطلقه گردد و با وی بیک سفره
نشستن و طعام خوردن نشاید و مرتد طریقت گردد
و نجس شود اول فَلَمَّا اَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ وقف
کنند و آنکه بخوانند که ذَهَبَ اللهُ معنی آنست
که خدای تعالی از سر جنت دوم فقالوا وقف کنند و
آنکه بگویند که الله موتوا معنی آنست که حاشا خدای
تعالی مرده است سیم اِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وقف کنند و آنکه
بخوانند که وَنَحْنُ اَغْنِيَاءُ معنی آنست خدای درویش است
و ما تقوا انگریم جهارم نبعث الله وقف کنند و آنکه بخوانند
که غرابا معنی آنست که خدای تعالی حال او بدید آمده است
پنجم وَقَالَتِ الْيَهُودُ وقف کنند و آنکه بخوانند يَدُ الله

مغلولة معنی آنست که حاشا خدای تعالی دست بسته
است ششم قالوا وقف کنند وانکه بگویند که ان
الله ثالث ثلثة معنی آنست که خدی تعالی سه است
هفتم وما لنا وقف کنند وانکه بخوانند لا نؤمن معنی
آنست که بخدی تعالی ایمان نیاوردیم هشتم وقالت
الیهود وقف کنند وانکه بخوانند که عزیر ابن الله معنی
آنست که عزیر پسر خدای است نهم وقالت النصا
ری وقف کنند وانکه بخوانند که المسیح ابن الله
معنی آنست که عیسی پسر خدای است دهم لفی ضلال
مبین وقف کنند وانکه بگویند که اقتلوا یوسف
معنی آنست که یوسف را بکشید یازدهم وما بمصرخی
وقف کنند وانکه بخوانند که انی کفرت معنی آنست
که بتحقیق کافر شدم دوازدهم ولم یکن وقف کنند
وانکه بخوانند که له شریک فی الملک معنی آنست که مر
خدای تعالی شریک هست در پادشاهی او سیزدهم

والذاکرین

والذاکرین وقف کنند وانکه بخوانند الله
کثیرا معنی آنست که خدای تعالی بسیار است
معنی آنست که چهاردهم وانهم لکاذبون وقف
وانکه بخوانند که اصطفی البنات علی البنین
معنی آنست که خدای تعالی دختران را برگزیده
است از پسران پانزدهم بمصیطر وقف
کنند وانکه بگویند الا من ابی الله تولی وکفر
معنی آنست که من بدو نگهداشته ام شانزدهم
ان الانسان لفی خسر وقف کنند وانکه بگویند
الا الذین امنوا معنی آنست که کل ادمی در زیان
کارانند هفدهم فویل للمصلین الذین وقف
وانکه بگویند که الذین هم عن
صلواتهم ساهون معنی آنست
که ویل که دوزخست مر نمازکنان
بر روایت فقط معنی تمت هذه
الرسالة

حافظا این نظم را شنو کنون
تا ترا در وقف نیتهیو شکست

میم وقف لازمست مکذر ازو
کر کذرسی تخوف نقص نست اندرو

طا وقف مطلق آمد مر ترا
بگذری زو هرکجا بلیه ورا

جیم جائز بگذری کرچه رواست
لیکن استعمال دروا اولی ترست

زیجوز البته هم درخورست
لیکن بیگذشتی اووداولا ترست

حافظا این نظم را شنو کنون

صاد وقف مرخص خوانده اند
ایستی دردی اگر درمانده اند

لا اگر آید نزاز بهر وقف
بگذر ازآن مکن زنهار وقف

کاف را چون قاف دان از بهر او
سین شاید وقف کردن اندرو

صل صلی بهر او شد وقف شان
جون کنی قطع نفس بهر ازان

فقص بارگه صلی بلند بهر وقف
بگذر از نو زنهار کنی برطرف

در ثبت کند به نور نتم
این رقم بر اسم یادکاری

ثبت یکدیکر بماند کونه
خطم نکر و بارم آرد

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي عفو رب سامع محمد ابن الجزري الشافعي

الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه

محمد وآله وصحبه ومقرئ القرآن مع محبه

وبعد إن هذه مقدمه فيما على القارئ أن يعلمه

إذ واجب عليهم محتم قبل الشروع أولا أن يعلموا

مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بأفصح اللغات

المراد بافصح اللغات القرآن لانه افصح من جميع اللغات

محرري التجويد والمواقف   وما الذي رسم في المصاحف

من كل مقطوع وموصول بها   وتاء انثى لم تكن تكتب بها

مخارج الحروف سبعة عشر   على الذي يختاره من اختبر

فالف الجوف واختاها وهي   حروف مد للهواء تنتهي

ثم لاقصى الحلق همز هاء   ثم لوسطه فعين حاء

ادناه غين خاؤها والقاف   اقصى اللسان فوق ثم الكاف

اسفل والوسط فجيم الشين يا   والضاد من حافته اذ وليا

لاضراس من ايسر او يمناها   واللام ادناها لمنتهاها

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ اُدْخُلُوا

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيدُهَا لَفْظُ اَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

صَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ   وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الحُرُوفِ المُذْلَقَهْ

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ   قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا وَانْفَتَحَا   قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ   وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ   مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ القُرَانَ آثِمُ

لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلَا   وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةِ   وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالقِرَاءَةِ

وَهُوَ إِعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا   مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ... إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ اهْدِنَا ... اللهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلَا الضْ ... وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي ... وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلًا إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُوا

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا ... أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنِ اسْمِ اللهِ ... عَنْ فَتْحٍ اَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللهِ

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا ... الِاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

وَبَيِّنِ الِاطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ ... بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُّمْ وَقَعْ

واحرص على السكون في جعلنا ... انعمت والمغضوب مع ضللنا

وخلص انفتاح محذورا عسى ... خوف اشتباهه بمحظورا عصى

وراع شدة بكاف وبتا ... كشرككم وتتوفى فتنتا

واولى مثل وجنس ان سكن ... ادغم كقل رب وبل لا وابن

في يوم مع قالوا وهم وقل نعم ... سبحه لا تزغ قلوب فالتقم

وقيل لا يجوز الادغام في المذكورات لاختلاف المخرج

والضاد باستطالة ومخرج ... ميز من الظاء وكلها تجي

في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ ... ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ

ظاهر لظى شواظ كظم ظلما ... اغلظ ظلام ظفر انتظر ظما

اظفر ظنا كيف جا وعظ سوى   عضين ظل النحل زخرف سوى

وظلت ظلتم وبروم ظلوا   كالحجر ظلت شعرا نظلوا

يظللن محظورا مع المحتظر   وكنت فظا وجميع النظر

الا بويل هل واولى ناضرة   والغيظ لا الرعد وهود قاصرة

والحظ لا الحض على الطعام   وفي ظنين الخلاف سام

وان تلاقيا البيان لازم   انقض ظهرك يعض الظالم

واضطر مع وعظت مع افضتم   وصفها جباههم عليهم

واظهر الغنة من نون ومن   ميم اذا ما شددا واخفين

الميمُ ان تسكن بغنةٍ لدى باءٍ على المختار من اهل الادا

واظهرنها عند باقي الاحرف واحذر لدى واوٍ وفا ان تختفي

وحكم تنوينٍ ونونٍ يلفى اظهار ادغامٍ وقلبٍ اخفا

فعند حرف الحلق اظهر وادغم في اللام والرا لا بغنةٍ اتم

وادغمن بغنةٍ في يومن الا بكلمةٍ كدنيا عنونوا

والقلب عند البا بغنةٍ كذا لا خفا لدا باقي الحروف اخذا

والمدُّ لازمٌ وواجبٌ اتى وجائزٌ وهو وقصرٌ ثبتا

فلازمٌ ان جاء بعد حرف مدّ ساكن حالين وبالطول يمدّ

وواجب ان جاء قبل همزة ... متصلا ان جمعا بكلمة

وجائز اذا اتى منفصلا ... او عرض السكون وقفا مسجلا

وبعد تجويدك للحروف ... لا بد من معرفة الوقوف

والابتداء وهي تقسم اذا ... ثلاثة تام وكاف وحسن

وهي لما تم فان لم يوجد ... تعلق او كان معنى فابتدي

فالتام فالكافي ولفظا فامنعن ... الا رؤوس الآي جوز فالحسن

وغير ما تم قبيح وله ... الوقف مضطرا ويبدا قبله

وليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام غير ما له سبب

في مصحف الامام فيما قد اتى واعرف لمقطوع وموصول وتا

فاقطع بعشر كلمات ان لا مع ملجا ولا اله الا

وتعبدوا ياسين ثاني هود لا يشركن تشرك يدخلن تعلوا على

الا يقولوا لا اقول ان ما بالرعد والمفتوح صل وعن ما

نهوا اقطعوا من ما ملكت روم النسا خلق المنافقين ام من اسسا

فصلت النساء وذبح حيث ما وان لم المفتوح كسر انما

الانعام والمفتوح يدعون معا وخلف الانفال ونحل وقعا

وكل ما سالتموه واختلف ردوا كذا قل بئسما والوصل صف

خلفتموني واشتروا في ما اقطعا اوحي افضتم اشتهت يبلوا معا

ثاني فعلن وقعت روم كلا تنزيل ظلة وغير ذي صلا

فأينما كالنحل صل ومختلف في الشعرا الاحزاب والنسا وصف

وصل فإلم هود الن نجعلا نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على

حج عليك حرج وقطعهم عن من يشاء من تولى يوم هم

ومال هذا والذين هؤلا تحين في الامام صل ووهلا

ووزنوهم وكالوهم صل كذا من ال وها ويا لا تفصل

ورحمت الزخرف بالتا زبره لاعراف روم هود كاف البقره

نعمتها ثلث نحل ابرهم معا اخيرات عقود الثان هم

لقمن ثم فاطر كالطور عمران لعنت بها والنور

وامرأت يوسف وعمران القصص تحريم معصيت بقد سمع يخص

شجرت الدخان سنت فاطر كلا والانفال وحرف غافر

سنت الله التي قد خلت

فقد مضت سنت الاولين

ان شجرت الزقوم

قرت عين جنت في وقعت فطرت بقيت وابنت وكلمت

ولا تقتلوه في القصص

جنت نعيم

بقيت الله في هود

ومريم ابنت عمران في التحريم

فطرت الله التي

اوسط الاعراف وكل ما اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ان كان ثالث من الفعل يضم

واكسره حال الكسر والفتح وفي الاسماء غير اللام كسرها وفي

ابن مع ابنة امرئ واثنين وامرأة واسم مع اثنتين

وحاذر الوقف بكل الحركة

إلا إذا رمت فبعض الحركة

الروم عبارة عن تضعيف الصوت مع اضعاف الحركة حتى يدرك الأعمى والبصير

إلا بفتح أو بنصب وأشم

إلا بفتح

إشارة بالضم في رفع وضم

وقد تقضى نظمي المقدمه مني لقارئ القرآن تقدمه

به درستی که از دغام کرد نظم این کتاب را مقدمه را

از مصر نظم که خواننده قرآن مقدمه است پیش دانستن است قبل از شروع

والحمد لله لها ختام

از ختام المقدمه بالحمد

أي ختمها بالحمد والصلوة يكون ميمونة افتتاح والاختتام

ثم الصلوة بعد والسلام

تمت هذا الكتاب
بعون الله الملك الوهاب
في حادي عشر من
صفر در سنه
ثمان الف
كتبه الحقير ٢١ ١٢ ٥ ١٠٥١
ابراهيم

[illegible] جواله محمود جواله
[illegible] جواله محمود
[illegible] بم جواله
جواله محمود جواله

بدانکه ادغام باغنه و ادغام بلا غنه [illegible] ادغام [illegible]
[illegible] ادغام بلا غنه [illegible] ادغام ناقص [illegible]
[illegible] با غنه [illegible] ادغام [illegible]
[illegible] تا دانند والسلام علیکم [illegible]

بدانکه ابدال بر دو قسم است اول رحیما
مثل [illegible] در حالت وقف بدل بالف میشود
تنوین دوم مثل نعمة و رحمة در حالت وقف
تا بدل بها میشود دوم مثل آیات و سماوات و سوق که در
حالت وقف همزه از ان قلب بالف میشود و نیز بدانکه همزه
حروف حلقی است و ثقیل اگر ادغام میکرد ثقل [illegible]
چون [illegible] تا دانند

بدانکه مراتب مد پنج است مد عدول
و مد منفصل و مد متصل و مد عارض و مراتب معلومست
و مد لازم تا دانند

بدانکه سکته و اماله و تسهیل در جمیع
قرآن می کنند اینست در چهار جایگاه
سکته می کنند اول در [illegible] در سوره کهف
دوم [illegible] در سوره یس و [illegible] راق در سوره قیامة
و کلا بل ران در سوره مطففین
و اماله در سوره هود بسم الله مجریها دیگر در سوره
تسهیل میکنند [illegible] ءاعجمی و دیگر لفظ [illegible] در جمیع
قرآن در [illegible] موضع نیست دو جا در سوره بقره و دیگر در سوره [illegible]
مطلقا در قرآن نیست تا دانند والسلام [illegible]

سوال [illegible] جواب [illegible]
[illegible] طول باعتبار [illegible] میخوانند [illegible]
[illegible] را اعتبار میکنند [illegible]
آن میخوانند که [illegible] را اعتبار میکنند و تنبیه [illegible]
عارض [illegible] والسلام [illegible]
سکون [illegible] شرط [illegible] والسلام علیکم
شرط [illegible] تا [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی انزل القرآن علی سبعة احرف والفلوة
والسلام علی محمد المحمود فی التوریة والانجیل والصحف و
الزبور وعلی آله معالم الهدی واصحابه مصابیح الدجی
علیه وعلیهم صلوات الله وسلامه تعالی وبعد
چنین گوید اقل خلق الله الغنی عبد الجلیل الحسینی القاری
که چون بهترین کلام کلام ملک علامست و امر بکه بوسیلۀ آن

صلاح

صلاح دنیا و فلاح عقبی میسر است بمضمون کلام بلاغت مشحون حضرت
نبوی مصطفوی که انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله
وعترتی ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی فالقرآن حبل
الله المتین طرفه بید الله وطرفه بایدیکم فتمسکوا به یعنی کلام ربانی
ریسمانیست محکم و استوار که یکطرف بید قدرت قادر بیچون
میباشد و طرف دیگر بدست قاری قرآن پس چنگ باید زد تا شخص
از ضلالت و شقاوت بیرون آید اما طریق تلاوت قرآن
بطریقی که قاری مثاب شود و معاقب نگردد منوط
بمراعات بسیار و دانستن قواعد بیشمار مرویست که رب تال
للقرآن والقرآن یلعنه یعنی کلام ربانی و دیگر احادیث و آثار که دلالت
بر شرط و حت معرفت و دانستن تجوید و وقف که زینت و آرایش تلاوت

من یتوکل علی الله کفی

بسیار است چون این رساله گنجایش ایراد آن نداشت
خوضی در آن ننموده و شروع در بیان مقصود نمود چون این فقیر
قلیل البضاعة در اکثر اوقات اشتغال بنوات نسخ
و بعضی قواعد و ضوابط از ناهر بیان فن شنیده بود در تحریر آن
بقدر مقدور سعی نموده واجب دید که در مقام جمع و تالیف
آن شده آنچه از جمله ضروریات بعد جمع تحریر و ضبط نموده در آورد
و دیباچه آن را باسم تحفه مرتب و محلی باسم شریف صاحب دولتی
کرد امید که با وجود این کتاب تدبیر ممالک و جهانبانی و اشتغال
بمهمات قواعد کشورستانی اکثر اوقات شریف ایام و لیالی
را مصروف تلاوت آن مجید حمید که موجب فیضان سعادت
ابدی و دولت سرمدی است ساخته هم آیینه منعم بمضمون

واعتصموا بحبل الله المتین جمیعا که مقتدای کار رجال ملک نشانه سعادت
و اقبال و دلیل وصول بمرتبه کمالات شده اعنی عالی جاه مملکت پناه
معدلت دستگاه ملجأ ارباب دین و دول مرجع اصحاب ملک و ملل
مدبر مهام عالمیان مصلح امور سلاطین زمان حاوی اصناف
المعارف و الحکم و حاوی اقالیم المجد و الکرم مقتدی الاعالی و الاکارم مرقد
الاعالی و الاعاظم واسطه مدار ممالک و وسیله قوام ملک
صاحب ملک و معالی که طریق اقتدا و داده ملک سبق از پیش
کار عالم را قرار الموسوم بسمات البهیة البهیجة الموصوف بصفات
المستحسنة المرضیة خواجه جهان و خلاصه اماجد دوران مسند السلطنة
القاهرة الذی یمین الدولة الباهرة الذی بکاتبه اولاد مسعود و خلق
راجعة علی الانام محمد و صاحب المجد العلی محمود خواجه ابراهیم ابن

لا تحمل فیما عزمت الله معک

محمود لا زال ظلال جلاله الی یوم الموعود مامول از شمول کرم الهی و
مسئول از عموم نعم نامتناهی الحق این چند کلمه مقبول طبع سلیم
و مطبوع رای مستقیم عالیجاه مشار الیه گشته از یمن عنایت
هدایت نشان ایشان سمت اشتهار یابد بحمد الله که در ترتیب
و تبویب این رساله بر دوازده باب اتفاق افتاد و الله
الهادی الی سبیل الرشاد باب اول در بیان استعاذه
باب دوم در بیان بسمله باب سیم در بیان مد و قصر
باب چهارم در بیان ادغام باب پنجم در بیان اظهار
و قلب و اخفا باب ششم در بیان ترقیق راآت و تفخیم آن
باب هفتم در بیان وقف بر اواخر کلمه باب هشتم
در بیان احکام میم ساکنه نزد حروف تهجی باب نهم در بیان

ترقیق لامات و تفخیم آن باب دهم در بیان مخارج حروف
و صفات آن باب یازدهم در بیان انحصار بعضی از حروف
صفات باب دوازدهم در بیان شرایط تلاوت قرآن
باب اول در بیان استعاذه و استعاذه از روی لغت
التجا بردن است بکسی و در اصطلاح قرا اعوذ بالله من الشیطان
الرجیم گفتن و ائمه قرا متفق اند برآنکه پیش از شروع در تلاوت
قاری را لازمست که کلمه اعوذ بالله را چنان تلفظ کند که حضار
مجلس بشنوند و الا قاری در جهر و اخفا مخیر است و اصح آنست که
موافق قرآن باشد و در بعضی روایة آمده که اعوذ بالله السمیع العلیم
اما اصح قول اول است لقوله تعالی فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشیطان الرجیم روایت میکند نافع بن جبیر از پدر خود [illegible]

لا تعجل فيما عزمت فانّ الصبر راحة

رسول ص شنیده است که حضرت در حین تلاوت تلفظ بطریق
سابق نموده و نه موحده و نه موده نیز موید قول اول است و همچنین
روایت است از عبد الله بن مسعود که من نزد آنحضرت تلاوت میکردم
و گفتم اعوذ بالله را بطریق دوم ادا می نمودم آنحضرت منع
کرد که یا ابن ام عبد بگو که اعوذ بالله من الشیطان الرجیم که من
از جبرئیل چنین فرا گرفته ام و او از میکائیل و او از لوح المحفوظ
و معتبره و اسباب دیگر در کتب مبسوطه مسطور است که ایراد آن درین
رساله مناسب نیست **باب** دوم در بیان بسم در
ابتدای هر سوره از سوره قران گفتن بسم الله الرحمن الرحیم
واجبست والا در سوره توبه که گفتن بسم الله در ابتدا
آن جائز نیست چه معنیش آمرزش و طلب رحمت است

واگر

واگر سوره توبه از برای قتل و قتال آمده است زیرا که در محل نزول
این سوره خدای تعالی با کفار در قهر و غضب بود چنانکه میفرماید
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم اما در اواسط جایز است و اولی
عدم تلفظ است بدانکه هرگاه که در بین سورتین تلفظ به بسم الله
می کند اینجا چهار وجه متصور است سه وجه از آن جایز است
و یکی ممنوع اول وقف با وصل دوم وصل با وصل سیم وقف
با وقف چهارم وصل با وقف که این وجه ممنوع است چه بسم الله
که جزو سوره و آیه است داخل سوره ماقبله میشود اما وقف با وصل
آنست که وقف کنند بر کلمه ولا الضالین و وصل کنند کلمه الرحیم
را با الم و این وجه را در عرف قرا وقف با وصل گویند
اما وصل با وصل وصل کلمتین است یعنی الرحیم را با الم و این را وصل با

اذا توکلت علی الله فافعل فانه یعینک

وصل جنبانند اما وقف با وقف و وقف بر کلمتین است ابتدا
بر الم و این وجه را وقف با وقف میگویند وجه منع همانست
که علت ذکر یافت **باب** سیم در بیان مد و قصر و حروف
مد سه است الف است و واو و یا که پیش از اینها فتحه یا ضمه
یا کسره باشد مانند یا نوح که الف و واو مسبوق اند بضمه
و فتحه و قیل که یا مسبوق است بکسره و اگر یا قبل واو و یا مفتوح باشند
مانند زوج و کیف درین وقت از لین اند نه از مد بدانکه مد دو
قسم است طبعی و غیر طبعی طبعی که مقدار یک الف مد است مانند
قال و باع و غیر طبعی زیاده است بنا بر سببی که آن بر دو قسمت
لفظی و معنوی اول نیز بر دو قسمت یکی سکون و دیگری همزه
و همزه خالی از آن نیست که متصل است یا منفصل همزه متصل آنست

که

که دو حرف مد در یک کلمه باشد و منفصل بر خلاف است و متصل نزد کلی
از آن نیست که متصل است بحرف مد مانند آدم و اوتی و ایمان که از برای
عاصم یک الف مد است و از برای ورش که بلند مانع است زیاده
از یک الف و آن مختصر است در مرتبه سه گانه طول و توسط و قصر
و یا متوقف مانند جاؤکم و جمیع سوره جمیع قرا میکنند بعضی مقدار یک الف
مثل ورش و حمزه و بعضی چهار الف مثل باقی قرا و وجه تسمیه این
باتصال خلاف انفصال است مانند یا ایها الذین آمنوا قوا انفسکم
و فی انفسکم و امثال ذلک دو وجه جایز است مد و قصر مد از
جهة عاصم و قصر از جهة ابن کثیر و سایر قاریان منفصل اگر دو حرف
مد که از اشباع ضمه و کسره حاصل میشود چنانکه در امره الی الله
و امره الی الله و غیر ذلک دو وجه جایز است مد و قصر
الکفر لمن عبد بامد المتفضل و الکفر لمن قهر فیه و قسم اول که از سبب که

لا تحاذر من فوت یصیبك عند الله لا یخیبك فیما نوبت

سکون خالی نیست از سکون سکون لازمی است یا عارضی
اگر سکون لازمیست نزد جمیع قراء مد طولانیست و سکون
خواه مدغم و خواه مظهر سکون مدغم مثل سکون لام اول و لا الضالین
و همچنین میم اول و لا اتقین و نون اول اتحاجونی و خواه
مظهر مثل الآن و میم الم که ساکن است در حالة وقف و وصل
اما در عین سوره مریم و شوری نزد جمیع قراء دو وجه است
طول و توسط و مذهب شیخ شاطبی طول افضل است چنانکه میگوید
و مد له عند الفواتح مشبعا و فی عین الوجهان و الطول فضلا
و سکون لازم است که متغیر نمیشود از حالة خود مثل
فاتحه مطلقا لا وصلا و لا وقفا الا در سوره آل عمران در حین
وصل میم در لفظ الله میم از حالة خود متغیر شده متحرک میشود و سبب

درینصورت

درینصورت سبب حرکة زائل میگردد بنا برین قراء دو وجه است
طول و قصر اول بنا بر عدم اعتبار حرکة دوم بواسطه حصول آن نوع و مخفی
نیست که اعتبار مانع اولی است و سکون عارضی آنست که حاصل
شود در وقف و زائل گردد در وصل مانند یومن الذین و نستعین
و المفلحون و نستعین و یوم الحساب و شدید العقاب که در امثال اینها
قراء را وجوه ثلثه جایز است بدانکه مد غیر طبیعی بر سه قسم است
لازم و واجب و جایز مد لازم آنست که سبب مد بعد از حرف
که در حالتین ساکن واقع شود مانند آلم و کهیعص و امثال دیگر
و مد واجب آنست که حرف مد پیش از همزه واقع شود مثل
جاء و سوء و این را دو مسمی بمتصل نیز میشود و جایز
آنست که حرف مد منفصل از سبب مد باشد مانند بما انزل

الصبر جهد العواقب لا تعجل تجد خبراً ان شاء الله تعالی

وَقَالُوا اٰمَنَّا و فِی اَنْفُسِکُم وَمَا اشْتَهَاهُ و قسم دوم از اقسام سبب
معنوی است و سبب معنوی است که تا زیاده کنند از برای مبالغه
در ادا کردن حرف تعظیم مثل کلمهٔ لا اله الا الله و لا اله الا هو که جمیع
قرا متفق اند در مد این کلمات از جهت تعظیم و هو الرؤف
الرحیم **باب** چهارم در بیان ادغام بدانکه ادغام
بر دو قسم است کبیر و صغیر و ادغام کبیر آنست که حرف مدغم متحرک
باشد که ساکن کنند و در مدغم فیه درج کنند مانند ما مکّنّی
و لا تأمنّا که حرف اول را از مثلین ساکن گردانیدند
و در حرف دوم ادغام نمودند و عاصم را ادغام کبیر در تمام
قرآن در غیر این دو مثال نیست و ادغام صغیر آنست که حرف
مدغم ساکن باشد و در مدغم فیه درج کنند و این ادغام دو قسمست

اصل ما مکّنّی و تأمنّا منفق

اگر پرسند که فرق میان ادغام صغیر و کبیر چیست
جواب آنکه ادغام کبیر آنست حرف مدغم متحرک
باشد ساکن کنند در مدغم فیه مثل ما مکّنّی و لا تأمنّا
که اصل این دو کلمه مکّننی و لا تأمننا بود از جهت حرف
اول را ساکن کردند و در مدغم فیه درج نماید
و الله اعلم

متفق علیه و مختلف فیه اول نیز بر دو قسمت مثلین و متقاربین اگر
ادغام میکنند کل قرا ذال اذ را در دو حرف در ذ و د و ظ
مانند اِذ ذَهَبَ و اِذ ظَلَمُوا و دال قد را در دو حرف در دال و ت
مانند قد دخلوا و قد تبیّن و تا تانیث ساکنه را که متصل
بفعل ادغام میکنند در سه حرف ت و د و ط مثل فما ربحت
تجارتهم و اثقلت دعوا الله و قالت طائفة و لام هل
و بل و قل را در دو حرف ادغام میکنند در ل و در ر مانند
هل لنا و بل لا تکرمون و قل لئن اجتمعت و بل رفعه الله
و قل ربی و ادغام لام هل در حرف ر در قرائت کسائی است
و دیگر دو حرف از یک جنس و یک مخرج چون بهم رسند خواه در یک
کلمه و خواه بیشتر قرا متفق اند بر ادغام مانند یدرککم الموت

اذا نويت خيرا فاحزم عزمك فانّ الله كريم يعينك في هذا الامر ان شاء الله

الادغام هو ادخال الشيء في الشيء
كما يقال ادغم اللجام في فم الفرس يعني ادخله
ادغام در لغت درآوردن لجام در دهن اسب
چنانچه ...

وَاَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ فَاضْرِبْ بِهِ وَاذْهَبْ بِكِتَابِي وَقَدْ دَخَلُوا
وَتَفَرَّقُوا ولكن در ماليه هلك اختلاف كرده اند ادغام
و اظهار بعضى ادغام ميكنند بواسطه اعتبار مثلين و بعضى اظهار
ميكنند از جهة آنكه اصلش ماليه هلك و ياى وى محذوف است
امّا در دو فنى كه اول از مثلين حرف مد باشد مثل اٰمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِى يَنْفَعُ در اين هنگام ادغام
جائز نيست زيرا كه مدّيت الثبات زائل ميشود واگر اول مثلين حرف
لين باشد ادغام واجب باشد عَصَوْا وَكَانُوا و دوم
ادغام صغير كه خلاف دارد ادغام دال آن ادغام بر پنج قسمت
اوّل ادغام دال اذ را از ت ج د ز س ص ض مانند
اِذْ تَبَرَّأَ وَاِذْ جَعَلَ وَاِذْ دَخَلُوا فَاِذْ ذَهَبَ وَاِذْ سَمِعْتُمُوهُ وَاِذْ صَرَفْنَا

دوم

دوم دال قد را از ج ذ ز س ش ص ض ظ
مانند وَلَقَدْ جَعَلْنَا وَلَقَدْ ذَرَأْنَا وَلَقَدْ زَيَّنَّا وَقَدْ سَمِعَ اللهُ
وَقَدْ شَغَفَهَا وَلَقَدْ ضَلَّ وَلَقَدْ ظَلَمَكَ سيم ادغام — ولقد صرفنا
تاء تانيث ساكنه از ث ج د ز س ص ظ و مانند
كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَوَجَبَتْ جُنُوبُهَا وَخَبَتْ زِدْنَاهُمْ وَاَنْبَتَتْ سَبْعَ
وَحَصِرَتْ صُدُورُهُمْ وَكَانَتْ ظَالِمَةً چهارم ادغام هل
از ث و ن و ت و مانند هَلْ ثُوِّبَ وَهَلْ نَدُلُّكُمْ وَهَلْ
تَنْقِمُونَ پنجم ادغام بل از ت ذ ز س ض ط ظ و ن است
بَلْ تُؤْثِرُونَ وَبَلْ زُيِّنَ وَبَلْ سَوَّلَتْ وَبَلْ طَبَعَ اللهُ وَبَلْ ظَنَنْتُمْ
وَبَلْ نَحْنُ و در جميع اين امثله مذكوره عاصم اظهار ميكند و نافع
و امثال حمزه و ابو عمرو و سوسى و غير آن ادغام ميكنند پنجم ادغام حروف

الرضى في الدين الامور وسعادة الدين وراحة البدن فمانت ف

در دو حرف نجّ زد یک میم بشوند اول بای ساکنه نزد فا در پنج موضع
اول مثل یغلب فسوف دوم فان تعجب فعجب فقال اذهب
فمن سیم فاذهب فان چهارم فمن لم یتب فاولئک پنجم
ارکب معنا و یعذب من یشاء در آخر سوره بقره دوم ارکب
معنا در آخر سوره هود سیم یخسف بهم چهارم در مثل و اقربکم
و یغفر لکم پنجم در مثل و من یفعل ذلک در هر جا که واقع شود
ششم یرد ثواب در دو موضع هفتم لبثت ذلک در سوره
اعراف هشتم فنبذتها در سوره طه نهم فان عذت در سوره
غافر و دخان دهم در مثل لبثت و اخذت و اتخذتم
یازدهم در لبثت و لبثتم دوازدهم اورثتموها در دو موضع
سیزدهم در مثل کهیعص ذکر رحمت ربک چهارم در مثل یس

والقران

والقرآن الحکیم نون والقلم پانزدهم در مثل سوره شوری و قصص
عاصم علیه الرحمه در این امثله مذکوره اظهار میکنند مگر در دو مثال که
در سوره اعراف مثل لبثت ذلک و دیگر در سوره هود مثل ارکب
معنا که در این دو مثال ادغام میکنند باب پنجم در بیان اظهار
و قلب و اخفا و بعضی ازغنات نزد تنوین و نون ساکنه
بدانکه تنوین نون ساکنه ایست که ثابت میشود در تلفظ
نه در خط در وصل نه در الوقف و تنوین منحصر است
با واخر اسما و در جنس تعریف کرده اند که التنوین نون
واقع الکلمة ساکنة تعرض اواخر الکلمة محرکة تتبع الحرکة و علامتی که جهة تنوین در
کتابت می نویسند دو ضمه است یا دو فتحه یا دو کسره مثل
جنات و علیم و هذا ابا و ابنا و خبیر و بصیر و امثال ذلک و نون
ساکنه ثابت میشود در وقف و وصل در وسط اسما و حروف
و افعال و حروف و واقع میشود مثل انظر و لا تمنن و انت

وغنه دیگر فصل بدانکه قراء ادغام میکنند تنوین و نون ساکنه را
نزد شش حرف که مجتمع اند در کلمهٔ یرملون اما در بعض این شش
حرف بعض ادغام بلا غنه است و آن در لام و را است زیرا که لام
و را نزدیک اند بنون در مخرج از برای آنکه هر دو از طرف
لسان اند چنانکه در مخارج حروف دانسته میشود انشاء الله تعالی
و نون نیز در طرف لسان است و در بعض باغنه و آن در باقی حروف
مثال نون ساکنه نزد لام مثل من لدنه مثال تنوین نزد لام
مثل هدی للمتقین مثال نون ساکنه نزد را مانند من ربکم
مثال تنوین نزد را مانند غفور رحیم اما در باقی حروف
که ینمو است با غنه و غنه را دو معنی است اول لغوی آن آواز است
که از خیشوم بیرون آید و معنی اصطلاحی وی الغنة عبارة عن
صوت خفی یخرج من الخیاشیم مثال حروف ینمو نزد تنوین و نون
ساکنه مثل آیة یعرضون و ... من ربهم و یومئذ و ...

ویونن

نون و میم اول باغنه در این حروف چهارگانه بنا بر عدم وجوب
اثبات است با تنوین و نون ساکنه در مخرج و بدانکه ادغام را دو معنی است
لغوی ادغام ادخال و ادراج شی است در شی چنانکه عرب گوید
ادغمت اللجام فی فم الدابة ای ادخلتها و معنی اصطلاح الادغام
هو ان تسکن الاول و تدرج فی الثانی و دیگر بدانکه جمیع قرا
متفقند بر اظهار نون ساکنه نزد حروف حلق و حروف
حلق شش است الهمزة والهاء والعین والحاء والغین والخاء و مثال
حروف مذکوره نزد نون ساکنه به این ترتیب است مثال
همزه نزد نون ساکنه مانند من آمن و من احسن مثال
نون نزد ها مثل من هاد مثال نون ساکنه نزد عین مثل من علم
مثال نون ساکنه نزد خا مثل من خزی امثله تنوین نزد حروف
مذکوره مثل آیة اکابر و قوم هاد و علیم حکیم و علیم خبیر
... یومئذ خاشعة فصل بدانکه کل قرا قلب میکنند
نون ساکنه و تنوین را هرگاه ملاقی باشد ببا زیرا که ...

الکلیم ذو فم ...

من النجا الی الله کفاه مهمات لاتخف فیما نوبت نوبح انشاالله تعالی

دارد بتنوین از حیث مخرج که هر دو غنوی اند و عدم اخفا یعنی
ربعد مخرج مثال اَنْبُورِکَ واَنْبِئْهُم وسَمِیعٌ بَصِیرٌ فانسباک بمودت
سیم آنکه قلب نیز دو معنی دارد لغوی قلب کردانیدن
چیزیست از حالی بحالی و اصطلاح القلب جعل الحرف
مکان غیره دوم دیکر آنکه نون ساکنه و تنوین نزد حروف
پانزده کانه که مجتمع اند درین کلمات ثَجَلْ تَذْ سِیْ صِی
ضَطَظَقَک اخفاست از برای آنکه این حروف دارند
در میان حروف حلق و حروف یرملون یعنی نزدیک بحروف
حلق نیستند تا باعث بر اظهار اینها شود و بجنس قرب
بحروف یرملون نیز ندارند تا موجب ادغام شوند لیس بار
اعطا کردند برین حروف حکمی متوسط میان ادغام و اظهار
و هو نوعی میان ادغام و اظهار خفا است که ادغام باشدید
و اخفا باشدید و اخفا نیز دو معنی دارد لغوی اخفا پوشیده
چیزیست و اصطلاح الاخفاء هو حال بین الادغام و الاظهار

٩٥

مذکوره نزد نون ساکنه و تنوین
و هو عار عن التشدید و امثله حروف مذکوره است
مثال ت اَنْتُمْ وفی ظُلُمَاتٍ ثَلٰثٍ ث اَنْثَمْ زَبَدٌ ثَمٌ
مثال ذ اَنْذَرْتَهُم ذَا ذِکْرٍ مثال ذ لِیُنْذِرَ صَعِیدًا ذَلِکَ مثال س مِنْ
سُوءٍ قَوْمًا سَدِیدًا مثال ج مَنْ جَاءَ فَصَبْرٌ جَمِیلٌ مثال ش
مَنْ شَاءَ صَبَاءٍ وَشَکُورٍ مثال ص یَنْصُرُکُمْ عَمَلًا وَصَالِحًا مثال
ض مَنْ ضَلَّ قُوَّةٍ ضُعْفًا مثال ظ مِنْ ظُلْمٍ وَظِلَالٍ ظَلَّ
مثال ط مِنْ طِینٍ حَرْثٍ طَیِّبَةٌ مثال ت یُنْفِقُونَ رِیحًا
قَدِیمَةٍ مثال ق مِنْ قَوْلٍ دَنْدَقًا فَانْقَوا مثال ک مِنْ کِتَابٍ
وَدَسُوءٍ کَانِیًا باب ششم در بیان ترقیق
راآت و تفخیم آن بدانکه اگر رای باشد در کلمه اول خواه مفتوح

منه انا ذلک مثال ذ من زکوه

باب

لا تعجل فی امر نوبت لعلّ من الله رضاه

وخواه مضموم حکم آن تفخیم است مثل رُءْیَایَ وَرَجُلٌ وَرَحْمَةٌ و اگر رای
باشد در میان کلمه و مفتوح باشد و ما قبل او خواه ساکن و خواه متحرک
باز تفخیم است مثل اَلْقُرٰى وَعُرْیًا وَالْقَرْیَةَ وَاَفْكَارُكَ و مانند آن
اگر رای مضموم و ما قبل او متحرک بحرکه کسره یا ساکن تفخیم لازمست مثل اَمْرُهُ
وَقَادِرُونَ وَاَنْتَظَرَهُمْ وَاِنْ اَمْرُهُ و اگر رای باشد مکسور و ما قبل
او خواه بحرکه کسره و خواه ساکن از برای جمیع ترقیق است مثل ذِكْرِی مجریها
وَقَادِرِینَ وَهُوَ بِرَبِّنَا فَاضْرِبْ بِهِ و اگر رای باشد ساکن و بعد از و
حروف استعلا مثل اِرْصَادٍ وَكَانَ مِرْصَادًا وَفِرْقَةٍ تفخیم است بواسطه
حروف استعلا و استعلا را دو معنی است از روی لغت برداشتگی
و از روی اصطلاح الاستعلا عبارة عن ارتفاع اللسان

الاستعلا عبارتست از بالا ... الی

الحمد لله بسم الله الرحمن

١٢١٢

الی الحنک الاعلی سواء اطبق او لم یطبق و حروف استعلا هفتست
مجتمع در کلمه سه گانه خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ است بدانکه قراء اتفاق
کرده اند در کلمه فِرْقٍ که تفخیم است یا مرقق بعضی برآنند که تفخیم است
بواسطه اعتبار این حروف استعلا و بعضی برآنند که مرقق است
بواسطه وقوع حرف را در میان دو کسره و اگر رای باشد
ساکن در آخر کلمه اول و حروف استعلا در اول کلمه دوم مثل فَاصْبِرْ
صَبْرًا جَمِیلًا وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ و ما اشبهها ترقیق است و اگر رای
باشد ساکن و ما قبل او مکسور و کسره کسره لازمی باشد نه عارضی
و متصل باشد نه منفصل و بعد از و حروف استعلا باشد
مثل مِرْیَةٍ و فِرْعَوْنَ و امثال ذلک ترقیق می باید کرد بدانکه مراد
مراد بکسره عارضی آنست که عارض شود در حالت وصل و طرد

طالب الکثرة لا یشبع ومن قنع بالقلیل شبع لا تتحول من مکانک

بکسره منفصل است که حرف را در کلمه باشد و کسره در کلمه دیگر
مثل الّذی ارتضی وام ارتابوا ورب ارجعون وقال رب
ارجعونی وامثال ذلک در جمیع این صورت تفخیم است
زیرا که ارتابوا در اصل ارتابون بوده است تا که حرف مضارع
بود انداختند و از برای دفع ابتدا بساکن همزه وصل آوردند
و باقی را مجزوم کردانیدند و بعد از ان ام استفهامیه بواسطه
معنی زیاده کردند ام ارتابوا شد و امثال ذلک عارضی است
والعارض لا یعتبر اگر رای باشد مفتوح یا مضموم ما قبلش
خواه ساکن یا خواه مکسور دو وجه جائز است تفخیم در حالت وصل
و ترقیق در حالت وقف مثل النُّذُر مُسْتَمِرٌّ والحجر واذا یسر وامثالهما
آن اگر رای باشد منون و مفتوح و ما قبلش مکسور یا ساکن

مضموم

تفخیم

تفخیم است در حالت وصل و ترقیق در حالت وقف کاهی که روم نباشد
کرد و وقف با روم تفخیم است مثل خبیرٌ و قدیرٌ و اگر رای باشد
مفتوح یا مضموم و ما قبلش خواه مفتوح یا خواه ساکن در حالت
وقف و وصل تفخیم است مثل القمر والفجر والنذر والغفور
و انثار و امثال ذلک و اگر رای باشد مفتوح و ما قبلش الف
اما در حالتین تفخیم است از برای کسانی که اماله میکنند مثل النار
بر ... از جانبین و اذا دو وجه است ترقیق در وصل و تفخیم در وقف
و اگر رای باشد مکسور و منون و ما قبلش مفتوح باز دو وجه است
ترقیق در وصل و تفخیم در وقف و شرط آنکه وقف بسکون
باشد مثل کبیرٍ

باب هفتم در بیان وقف بر اواخر کلمه

و خواه مضموم

ترقیق است

بارد

من توکل علی الله کفاه لاتخف

بدانکه وقف نزد اهل قراء بر چهار قسمت اول وقف باسکان
که اصل وقف است زیرا که اخف است از روم و اشمام از آن
جهة که اسکان بکجبر است بخلاف روم که حرکت آمیز است
و اشمام اسکان است با ضم شفتین و معتبر است بکجبر اخف است
از دو جزء دوم وقف با روم است و روم عبارتست از
اظهار کردن بعضی از حرکت موقوف علیه است با آواز نرم چنانکه
اگر کسی نزدیک او باشد بشنود اگرچه کور باشد و روم در مکسور و
مضموم می باشد و در مفتوح جایز نیست زیرا که مطلوب
از روم خفت است و فتحه هم اخف حرکت پس اگر روم کنند خفت در
حاصل نشود و این سخن نزد اما بعضی از قراء روم را در مفتوح هم جایز
مثل ولکن و تحتیح جایز داشته اند از جهت بیان تشدید این کلمات

بدانکه

بدانکه معنی لغوی روم طلب است و مطلوب قراء از روم طلب کردن حرکت قلیل است
با آواز خفی و معنی اصطلاحی الروم عبارة عن تضعیف الصوت حتی یذهب معظمها
الا اعمی دون الاعمی والبصیر دون الاصم سیم وقف باشمام است
و اشمام آنست که در محل گفتن ضمه هر دو لب جمع شود بنوعی که هر دو لب بهم
آورده شود در وقف و وصل بی آوازی بعد از آن که وقف ساکن
شده باشد از این جهة اعمی او را در نمی یابد و بصیر در می یابد و
اشمام در لغت بو شنیدن چیزی است و در اصطلاح الاشمام ان تضم الشفتین
حتی یدرکه البصیر دون الاصم دون الاعمی چهارم وقف با بدال است و آن
بر سه قسمت اول مثل رحمة و علیما که تنوین نشان در محل وقف مبدل
مثل بالف میشود دوم مثل نعمة و رحمة که تاء تانیث نشان مبدل بها میشود
سیم مثل من نبا و سماء و دعاء که در وقف نزد حمزه در اشمام و غیره

ان الله یحب المتوکلین اذا حفظک الله لا یغلب علی ضرک احد

مبدل بالف مشبوه و معنی لغوی وقف قطع نفس است و در اصطلاح الوقف
هو قطع الحرکة من آخر الکلمة مع التنفس یعنی وقف آنست که قطع کنند
حرکة را از آخر کلمه با قطع نفس **بدانکه** حرف موقوف علیه اگر مضموم
باشد و ما قبل او حرف مد از هفت وجه جائز است طول و توسط
و قصر باسکان و طول و توسط و قصر باشمام و قصر بروم اما طول از جهة اعتبار سکون
عارضی و قصر بنابر عدم اعتبار و توسط از جهة رعایت جانبین
و اگر حرف موقوف علیه مفتوح باشد و ما قبل او حرف ملین سه وجه جائز است
طول و توسط و قصر باسکان مثال حرف مد که الف و واو و یا باشد
بدین طریق است که انثار و ادار و اعود و عقلوه و نستعین
بصیر و امثال ذلک مثال حرف لین اللیل و القول و اگر حرف
موقوف علیه مفتوح باشد و ما قبل او حرف لین مثل نوم و فلاقوت

وعلیه

وعلیک و رأی العین و تحیین در حرف مد مثل الاول و قال و یعلمون
والعالمین و نستعین و المحسنین و غیر ذلک سه وجه است طول و توسط
و قصر باسکان و اگر حرف مکسور باشد و ما قبل حرف مد و لین
چهار وجه است طول و توسط و قصر باسکان و قصر باروم مثال حرف
لین علیکم و قد هدان و بحزن الانفال فما تقول فارهبون و اخشون و تعبیر
حرف لین مثل خوف و شیء و اگر حرف موقوف علیه همزه باشد
مثل نشاء هفت وجه یعنی سه باسکان و سه باشمام و قصر بروم
در مضموم و مکسور مثل من السماء و تفیئک الذاء چهار وجه است
در اول سه باسکان و یکی بروم **باب** هشتم در بیان میم ساکنه
نزد حرف هجا بدانکه این باب مشتمل است بر دو فصل **فصل**
اول در بیان احکام میم ساکنه نزد حروف هجا که سه حکمت اول میم در میم

او عام مثلبلج دوم میم نزد باء اظهار و اخفا هر دو جائز است اما اخفا
اولی است از جهة آنکه اخفا اخف و اخف مطلوب اما اظهار از جهة
طرد باب میم آنکه میم ساکنه را نزد باقی حروف اظهار است بخلاف تخفیف
در واو و فا که رعایة عام می باید کرد تا شبهة با خفا نشود زیرا که اگر
ترا میم ساکنه را نزد واو و فا اخفا جائز نیست چنانکه علامه جزری منع نموده
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي **باب فصل** دوم در بیان
همزهٔ باب و همزهٔ استفهام و همزهٔ اَفْتَرَى و اَصْطَفَى و اَسْتَكْبَرْتَ
همزهٔ استفهام است زیرا که اصل ایشان أَافْتَرَى و أَاصْطَفَى و
أَاسْتَكْبَرْتَ بود اجتماع همزتین شده بود در کلمهٔ واحده و همزه
حرف ثقیل همزهٔ ثانیه که همزهٔ باب افتعال بود جهة دفع اجتماع مذکور حذف
کردند و همزهٔ استفهام را جهة افادهٔ استفهام که مقصود از کلام
معنی

مثل ارب و انفسهم ... ولا اقفالها ... علیهم ام ... [illegible]

بائی

بائی که اشتباه شد **باب** سیم در بیان تفخیم و ترقیق لامات و تفخیم آن
ما آنکه کل قرا متفق اند بر تفخیم لام در اسم الله اگر ما قبل مفتوح یا مضموم
باشد مثل قَالَ اللهُ و رَسُولُ اللهِ و قَالُوا اللّٰهُمَّ و اگر ما قبل لام مکسور باشد
متفق اند بر آنکه ترقیق باید مثل بِاللهِ و بِسْمِ اللهِ و قُلِ اللّٰهُمَّ از جهة
آنکه عدم تفخیم موجب خروج سفل تقعید است که ثقل است و دیگر
بباید دانست که اصل لام ترقیق است مگر در اسم الله که در و تفخیم ای تغلیظ مستحب است
از جهة تعظیم کاسی که مانع از تفخیم باشد والله اعلم **باب** چهارم در بیان
مخارج حروف و صفات آن مَخْرَجٌ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْشَأُ عَنْهُ الْحَرْفُ
یعنی جای پیدا
بدانکه مخارج حروف بمذهب اصح هفده است مخرج اول جوف است از برای الف
و یای مدی یعنی الف و واو و یای مدی یعنی الف ما قبل مفتوح و یای ما قبل مکسور
و این سه حرف را حروف مد و لین و علة و هوا خوانند علة از جهة آنکه علیل

واو ما قبل مضموم مثل قَالُوا و قِيلَ و نِسَاء

لا تتحرّك لاجل الرزق ولا يتحرّك بقول ولا فعل

حال مرض چون تلفظ باین حروف می نمایند مثل ای وای بای الله جانم
تلفظ کنند و مدّ او درست است و هوائی و جوفی نیز خوانند و وجه تسمیه آنکه انقطاع
مخرج ایشان مجرد صوت شده و زبان را در ایشان هیچ موضعی از اجزای دهان اعتماد
یعنی در دهان
نیست و با مخارج معلوم است مخرج دوم اقصای حلق است یعنی
نهایت و غایت دهن حلق از برای همزه و ها اختلاف است که هر دو در
یک مرتبه اند و یا همزه مقدم است بر ها و مخرج سیم وسط حلق است
مخرج
از برای عین و حای مهملتین است و اختلاف در ایشان نیز واقعست
چهارم از بعضی ادنای حلق است نزدیکتر به دهان از برای غین و خای معجمتین
و در پنجا نیز خلافست و اصح آنست که هر دو در یک مرتبه اند مخرج پنجم اقصای
لسان متصل بحلق با آنچه در برابر او است از حنک بالا از برای قاف مخرج
ششم اقصای زبان و اسفل حنک از برای کاف و این هر دو را لهوی

گویند

گویند یعنی منسوب بلهات و لهات گوشت پاره است میان حلق و دهان
مخرج هفتم از میان زبان و حنک بالای او از برای سه حرف را شجری
گویند و شجر محل گشادن دهان است مخرج هشتم از کناره زبان از پهلوی
دندانهای اضراس مخرج ضاد است و ضاد از جانب چپ و راست میسر است
اما از جانب چپ آسانتر است و نزد خلیل آنست که ضاد نیز
شجری است یعنی از مخرج جیم و شین و یا است و این قول اصح نیست مخرج
نهم از برای لام است از ادنای کناره زبان تا آنجا که منتهی میشود
از طرف زبان نزدیک حنک اعلی مخرج دهم مخرج نون است و آن از
طرف زبانست چنانچه اندکی فروتر از مخرج لام مخرج یازدهم مخرج رای
بی نقطه است و مخرج را نزدیک بمخرج نون است اما اندکی درتر است که در پشت
زبان داخل است و این هر سه حرف را ذلقیه گویند از جهت آنکه [illegible]

زیر زبر ج و بیشین
یای [illegible] یعنی یای [illegible]

استفتح بالله واستعمل الصبر والقناعة تلق باليسير والرضا

بذلق لسان یعنی کناره زبان مخرج دوازدهم مخرج طا و دال بی نقطه است
و تای منقوطه بنقطتین است از طرف لسان و اصول ثنایای علیا یعنی بیخ
دندانهای پیشین از بالا و این هر سه حرف را نطعیه گویند زیرا که منسوبند
بنطع که را اعلا یعنی سقف دهان مخرج سیزدهم مخرج حرف صاد و سین بی
نقطه و زا است از طرف لسان بالا از ثنایای زیرین و این هر سه حرف را
صفیری نامند زیرا که در حالت نطق صفارت که عبارت از آواز حقی است
ازین حروف دانسته میشود و اسلیه نیز میگویند زیرا که منسوبند باسله لسان
یعنی جای باریکی سر زبان مخرج چهاردهم مخرج ظا و ذال منقوطه بنقطه واحده و ث
منقوطه بنقاط ثلث است از طرف لسان و اطراف ثنایای علیا و از جمله
آن و این هر سه حرف را لثوی گویند یعنی منسوبند بلثه که گوشتی است
دندانها را در رسته است مخرج پانزدهم از برای ف است از باطن لب زیرین

زان نطع

واطراف

و اطراف ثنایای بالا مخرج شانزدهم از برای ب نقطه دار است و میم و واو
غیر مدی که مخرج این هر سه حرف از میان هر دو لب است اما بقدر تفاوت که
شفتین در تلفظ میم و با منطبق است و در واو نه و این هر سه را شفوی گویند
یعنی منسوب بمحل خروج این حروف که آن شفتین است مخرج هفدهم جهة
غنه که مخرج آن خیشوم است و مراد از خیشوم آواز بینی بیرون آمده و غنه
درین مقام از صفات نیست زیرا که مراد از غنه میم و نون ساکنین است در حالتی
مخفی باشند والله اعلم بالصحیح

فصل در بیان صفات حروف بدانکه

از حروف صفات مجهوره اند و ضد مهموسه و حروف مهموسه ده است
مجتمع درین کلمات فحثه شخص سکت و همس نرم گردانیدن آواز است
ازین جهت این حروف را مهموسه نامند که بجانب خفیفانه و نکته ازینها
کرد که در صاد و ضاد که یک مرتبه اند با حروف قوی اند و با حروف نوزده گانه
از

تحرک فانّ فی الحرکة برکات اذا عزمت فافعل ولا تخل عن ذلک

مجهوره اند درین کلمات ستّ عشر کانه ظلّ قوّ ربضٍ اذ غزی جند مطیع و جهر
و بلند کردن آواز است چون در تلفظ این حروف آواز برداشته میشود
یا جویان نفس ازین جهت مجهوره می نامند و گفته اند مثل حروف مهموسه
کو دست بر چیزی سفالین زنند و مجهوره بر چیزی آهنین و مس چرا از آواز
قیاس میتوان کرد و دیگر پنج حرف را که در دو کلمه اند قطب جد گویند حروف
راساکن کرده اند قلقله میگویند خواه در وقف و خواه در وصل ضعیفی اما راه بانگ
مشتبه بغیر خود میشوند و حروف پنج کانه در وقف و در غیر وقف
مثال ق بَرْقٌ و یَقْطَعُوْنَ مثال ط فَطَرَتْ و مُحِیْطٌ مثال ب اَلْاَبْوَابْ
جیم اجْتَنِبْتُ وَ فِی الْحَجِّ مثال د یَدْخُلُوْنَ و حَبْلُ الْهَادْ و ظهور این در حال وقف
بیشتر است از وصل چنانکه گفته اند و ان یکن ثمّ الوقف کان ابیَنا قلقله
در لغت سختی آواز است و قلقله سختی و شدت افعال با عکس خلاف الاقوال

و قلقله

و قلقله یعنی حرکت و جنبانیدن نیز بود یعنی این حروف را در مخرج
خود بجنبانند ظاهر گردد و گفته اند و دیگر از حروف شدیده هشت است
در سه کلمه اجد قط بکت این حروف را شدیده میگویند زیرا که در محل تلفظ
از قوت و شدت بیت جا آواز بدین حروف کشیده نمیشود و گفته
بر انسان میتوان کرد و ضد شدیده رخوه است و آن شانزده حرف
درین کلمات خُذْ غِثَّ حَظٌّ فُضَّ شَوْصَ زِیْ ازین جهت این حروف را رخوه
رخاوه می نامند که در زمان تلفظ آواز می میتوان کشید چنانکه نفس
ندارد و رخاوه در اصل نرمی و سستی بود و دیگر پنج حرف را که در لِنْ عُمَرْ
جمع اند بین الشدة و الرخاوة میگویند زیرا که این حروف نه شدیده اند
نه سستی و نرمی رخوه بغیر الف و واو و یا نیز بین الشدة و الرخوة می نامند
چنانکه مجموع لم یروعنا و حروف چهار گانه اگر ص و ض

لاترفع حاجتك الا الى الله ولا تبرح من مكانك

مطبقه و منطبقه و اطباق میگویند و اطباق از صفات قویه اند ازان جهة که
زبان بتلفظ این حروف زبان در دهان منطبق میشود بسوی حنک اعلی مقدار کام
بالا ما که برابر او است می پوشاند و بعضی حروف را که ضد مطبقه است منفتحه قبح
می نامند که مجمع است درین کلمات ثبت اجد حرج خش توم ذبل سوق کهف انفتاح
کشودن زبانست یعنی زبان در دهان در گفتن این حروف کشاده نمی گردد و دیگر
هفت حروف را که درین کلمات خص ضغط قظ است حروف استعلا میگویند
ازان جهة که در زمان تلفظ این حروف زبان متوجه حنک بالا میشود
و استعلا در لغة علو و بلند شدن است و در اصطلاح الاستعلاء عبارة عن
ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى سواء طبق او لم ینطبق چهار حروف ازینها کمان
با وجود استعلا اطباق نیز دارند چنانکه گذشته و سبب دو حرف دیگر که
در کلمات سرف بجث کز زع ذی جال اند و نه مستقلا باشند و مستقل زیرا که
اند ... بود و ضد ایشان مستفله است گذشته شد و دیگر شش حرف را که جمع اند

و در غیر نقل کرده حروف مذلقه میگویند یعنی مطرفه زیرا که سه حرف از طرف زبانند
و سه حرف دیگر از طرف شفتین یعنی کناره هر دو لب ذلاقت در لغة و اصل لغة کنارهٔ چیزیست
و حروف دیگر مصمته است بعد سه حرف مجمع درین کلمات ابجد هوز حطی
ثخذ ضظغ شغض کس و صمت یعنی خاموشی و منع است و چنینند وجه تسمیه اینها
حروف مصمته است که ممنوع است بنای بعضی کلمه رباعی یا خماسی که تمام از حروف
مصمته باشند بنابر آنست که حکم کرده اند که کلمه عسجد شاذ است و از ... ها
فصیح مسموع نشده پس هرگاه که یافت شود کلمه رباعی و خماسی که عاری باشند
از حروف مزلقه حکم میکنند که این کلمه شاذ است یعنی مخالف استعمال
فصحاست بدانکه تمه حروف مهموسه رخوه اند غیر از ت و ک که شدیده اند
و مجهوره رخوه هیچ است غ و ض و ظ و ذ و ز و مجهوره شدیده شش است
مجمع در دو کلمه طبق اجد پس شانزده حرف دیگر رخوه خالصه باشند
مجمع درین کلمات تحثل نعم شوق فصح اعف بیان صفات متضاده
که باهم جمع نتوانند شد اما صفات متعدده غیر متضاده با یکدیگر اجتماع ممکن است
مثل مجهوره شدیده و مجهوره رخوه و مهموسه شدیده و مهموسه رخوه و منفتحه

توکلت علی الله وتوجه الی ای امر اردت

مستعلیه مفتوحه و مطبقه و

مستعلیه تمام شد صفات حروف با بیان اضداد هر یک از صفات مزدوجه
درین مقام بوجه اتمام باشد رجوع کنند بخلاصة الصفات که بیان تفصیل آنها
مرام است در انجام شرح شده والله اعلم باسرار القرآن **باب**
یازدهم در بیان اختصار بعضی از حروف در صفات مذکوره بدانکه حروف
صفیره سه است ص و س و ز و این هر سه حروف را حروف صفیر میگویند
زیرا که در زمان تلفظ اعتماد بدان کنند همچون آواز صفیر از ایشان شنیده
میشود و حروف مد ولین سه است الف و واو و یا که آنرا هوائی و جوفی میگویند
دیگر یا صحیح زیرا که از غایت خفی که دارند جوف است که در زمان تلفظ پوشیده
شوند بسیار رعایت که آنها را الحلیه تقویه کرده اند و حروف مد را لام و حروف
منحرفه دو است ل و ر و معنی انحراف کرده اند وجه تسمیه این دو حروف
بانحراف از جهة آنکه از مخرج خود بسر دو منتقل بمخرج حروف دیگر میشوند
دو دیگر راء مکرره نیز میگویند زیرا که در مخرج گویا دو بار گفته میشود در حال سکون
و چون در گفتن رای مشدده زبان میلرزد و احتیاط میباید تا بنظام دو بار گفته

شوند

شوند و دیگر میم و نون ساکنین را غنوی میگویند از جهة آنکه در ایشان آوازست
که منفصل است بسوراخ بینی و حروف تفشی شین است زیرا که در مخرج خود
پراکنده و پهن میشود و حروف مستطیل ضاد است از جهة آن مستطیل میگویند که در حال
تلفظ استطالتی دارد بسبب استعلا و جهر و اطباق که با او است بدانکه
هر جا که دو حرف حلقی بهم رسند خواه در یک کلمه و خواه در دو کلمه البته فی قطعت
باید نمود تا حق هر دو ادا نموده شود مثل أَسْلَمْتُمْ وَإِذَا يَأْتُوا الَّا تَحِيَّةً إِن كُنتُمْ أَوْلِيَاءَ
اذ تبك تشهد اذا كنت ... تشهد آه ان جاء انه وبا قولهم وفيه
هدى ولا ابرح حتى وعنهم واخوه والله اعلم و نبي عبادي وودع اذ اوانهم
واصفح ان الله ولا تبرح عليه اثر لناه حكيما انا سبحنكما وسبح
عن النار فاصبح شيئا وباخ محيط وتحية واسمع غير واصفح عنهم
و دیگر بابت مشدده مثل فقهتها و جهنم و علی مشدده مانند فعال
و حاء مشدده مثل يوم وجهم ساکن زود شده حرف شوالی باشد
که آن تشدید در دو حرف در هر دو حال دوم است مثل فاحیاه و احییه و نحیه

لا تمل من الطلب فان الله تعالى يحب من كثر طمعه افضل ما نويت بزرق الخير

او بتم و بنجریه و از جنس دمج ادغم و وجه دجیم مشدده مشکل است

مثل لحجی دو وجه دیجنس دربابی شده مثل ها لک و انتم و غیر ذلک

دیگر کاف ساکن و استنگمه دالکبر و استکبرتم و کل نفس و کذب

و وکیل سنکومی باید گفت با شیخ که در دما فارسی است مشتبه نگردد

مثل کل و کاو و کوسفند و امثال ذلک **باب** دوازدهم در بیان

شرایط تلاوت قرآن بر وجهی که قاری مثاب شود و معاقب نگردد

و آن شرط است یکی آنکه مخارج حروف و از وقف بجا کما ینبغی دانسته باشند

و قرآن را بترتیل بخوانند تا امر الهی بجا آورده باشند و قوله تعالى ورتل القرآن

ترتیلا مراد بترتیل معرفة الوقوف است و تجوید حروف دوم دانستن مقدار

مد و قصر و او [illegible] شرط است و تشدید [illegible] باید که بگویند [illegible]

چهارم باید که بترتیب علم قرآت و باستماع تعلق دارد و قال رسول الله [illegible] العلم

[illegible] خواه [illegible] غرض از این علم گفته اند که علم قرات و آن [illegible]

اجازت

که
اجازت استاد معنی قرآن جایز نیست که بگویند به جنس روایت

قرآن نیز بخوانند و یاد دیگری هم نه مند فال [illegible] مَن قرا القرآن برای فقد

خواهد
کفر در این باب باید که لحان نباشد زیرا که اگر لحان باشد مستحق لعن و طعن

شد چنانچه روایت که رُبّ قارئ القرآن و القرآن یلعنه [illegible] و روایة

دیگر که رب قارئ القرآن لحنا بغیر [illegible] و لا [illegible] فکانما [illegible] سبعین [illegible] وگفته

که عمده قرات قرآن آنست که استاد ماهر در این فن یافته شود و علم و از لحن

اگر نباشد [illegible] حروف [illegible] مخارج و تشدید و غنه و امثال

قرات
اینها جاری نباشد [illegible] اگر لحن [illegible] لحن جلی آن از اعلای

و غیره

و غیر اینها نیز [illegible] مثل [illegible] تبدیل فتحه بکسره کند و ضمه بفتحه و با

بر عکس [illegible] تبدیل [illegible] مثل [illegible] و [illegible] و دوم لحن

مثل ادا
خفی و آن از اعلای قرات که [illegible]

تا کردن وقف از مخرج خود اجتناب نماید اگر کسی در فاتحه حرفی بحرفی
تبدیل نماید نمازش درست نیست پس بر فردی از افراد انسانی واجبست و لازم
که در تحصیل علم قرات قرآن سعی بلیغ نماید که افضل طاعات و اشرف عبادات
بعد از واجبات تلاوت کلام ملک علام است قوله تعالی الذین آتیناهم
الکتاب یتلونه حق تلاوته اولئک یؤمنون به قال النظر فی کتاب الله
عبادت و قال النبی الحرف الواحد من القرآن خیر من الدنیا و ما فیها و قال
النبی اشرف امتی حملة القرآن و اصحاب اللیل و در روایة قراة القرآن
و اصحاب اللیل و بهترین علمها علم قرات بود قال النبی خیرکم من تعلم القرآن
و علمه پس باید هر که را عمر آخرت باشد اوقات شریف خود در امر قرات
قرآن کرده دست چنگ در ذیل حبل المتین و اعتصموا بحبل الله جمیعا زده بپیوسته
گوش و هوش را بندای صدای حافظان خوش الحان دارد قوله تعالی و اذا قرئ القرآن

فاستمعوا

فاستمعوا له و انصتوا لعلکم ترحمون قال النبی لکل شیء حلیة و حلیة القرآن الصوت
الحسن قال النبی زینوا القرآن باصواتکم و فرزند عزیز خود را در تعلیم
قرآن مشغول کرده باشد قال النبی من علّم ولده القرآن فکانما حج البیت
عشرة مرة و هر که بحسب تقرب و تکلم بخدای عز و جل نزدیک شود بهتر
از قرآن نیست قال النبی من اراد ان یتکلم مع الله فلیقرأ القرآن
قال النبی اذا مات حامل القرآن اوحی الله تعالی الی الارض ان لا تاکل
لحمه فتقول الارض یا رب کیف آکل لحمه و کلامک فی جوفه و احادیث
درین باب بسیار است و لیکن باقتضای علم در صدد رساله بیش
ازین یاد نمیشود بدانکه قرا را در تلاوت قرآن سه طریقست اول
تحقیق و تحقیق نزد قرا آنست که هر حرفی را حق او بدهند مثلا مد را تمکین دهند و همزات
را محقق گردانند و حرکات را تمام گویند و تشدیدات و غنات را بجا آورند

و حرفها را از یکدیگر جدا کنند و ساکن را متحرک نسازند و تلاوت بدین نوع حفص
عاصم و حمزه و ورش و هشام است و دوم حدر که حدر در عرف قراء سرعت
با نگاه داشتن مد متصل و منفصل و تشدیدات و غنات و باید که حروف
را و تلاوت بدین نوع حافظ ابن کثیر و جائز قاصر مد منفصل است مثل ابوجعفر
و یعقوب و غیرهما سیم تدویر است و تدویر میانهٔ تحقیق و حدر است
و تلاوت بدین نوع نزد اهل قرات مختار است و اکثر قرا بدین نوع میخوانند
وهدایة علمای قرات اختلاف کرده‌اند در تلاوت قرآن با آنکه ترتیل با قلة قرات
افضل است یا حدر با کثرت و بعضی برآنند که کثرت قرات افضل است و حجة ایشان حدیث
ابن مسعود است [illegible] قله [illegible] و اخبار صحیحه در این که علمای سلف در نماز و غیره [illegible] تجویز
کرده‌اند کثرت قرات را غالب بسیار است و چنین روایت میکنند که بعضی از اصحاب تمام قرآن را
در یک رکعت نماز خوانده‌اند و بعضی برآنند که تلاوت با ترتیل و تقلیل قرات افضل است از حدر با کثرت

مقصود

مقصود از تلاوت قرآن تعظیم معنی است با تأنی در تلفظ و از ابن عباس رضی الله
عنه مرویست که هر که تلاوت به ترتیل نماید حکم کسی دارد که صدقه کند در یکی گوهر عظیم
القدر باشد و آزاد کند بنده که قیمتش بسیار باشد و تلاوت حدر
کثیره حکم کسی است که صدقه کند در یکه بسیار قلیل القیمه و همچنین آزاد
کند بنده بسیار که قیمه شان اندک باشد و نوع دیگر فرق میان ترتیل و تحقیق
آنست که هرچه تحقیق است از جهة تفهیم و تفکر اشتغال در خلاصه معنی است
و آنچه ترتیل است خلاف تحقیق است پس تحقیق ترتیل است
و ترتیل تحقیق نیست والله المحقق
والموفق تمت الرساله المسمی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بدانکه در قرآن هفده جایگاه وقف نشاید کردن و اگر وقف کنند
کافر شوند و نماز شان باطل شود و زن او مطلقه گردد و با وی بیک سفره
نشستن و طعام خوردن نشاید و مرتد طریقت گردد و نخستین
اول فَلَمَّا اَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ وقف کنند و آنکه بخوانند که ذَهَبَ
اللّٰهُ معنی آنست که خدای تعالی از زر سیاهست دوم فَقَالَ لَهُمْ وقف کنند
آنکه بگویند که اللّٰهُ مُوتُوا معنی آنست حاشا خدای تعالی مرده است سیوم اِنَّ اللّٰهَ
فَقِیرٌ وقف کنند و آنکه که بخوانند وَنَحْنُ اَغْنِیَاءُ معنی آنست که خدای تعالی در
ویش است و مانو الکریم چهارم فَبَعَثَ اللّٰهُ وقف کنند و آنکه بخوانند
غُرَابًا معنی آنست که خدای تعالی لا بید آمده است پنجم وَقَالَتِ الْیَهُودُ
وقف کنند آنکه بگویند که یَدُ اللّٰهِ مَغْلُولَةٌ معنی آنست حاشا خدای تعالی
دست بسته است ششم قَالُوا وقف کنند و آنکه بگویند که اِنَّ اللّٰهَ ثَالِثُ ثَلٰثَةٍ
خدای تعالی سه نالت هفتم وَمَا كُنَّا وقف کنند و آنکه بخوانند که لَا نُؤْمِنُ

شنیع است و هو امتناع المد من الحروف لعدم موجبه قوله تعالی
حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِی الْخِیَامِ ای ممنوعات محجوبات
وفیه حدیث من روی عن قتادة قال سئل عن
انس بن مالک رضی الله عنه عن قراءة رسول الله صلعم فقال
یَمُدُّ بها صوته مدًّا و قرأوا بدانکه حروف مد سه اند
الف است و واو و یا الف است اصل است از جهت آنکه دایم
ساکن است و حرکت ما قبل از جنس خود و واو و یا گاه حرف
مد شوند و گاه حرف لین و حرف مد و لین گاهی باشند که
ساکن باشند و حرکت ما قبل از جنس خود شان باشند
یعنی واو ساکن باشند و ما قبل مضموم و یا ساکن
باشند و ما قبل مکسور و این حروف را حروف مد و لین
خوانند مد گویند از جهت امتداد صوت و لین گویند
بواسطه ضعف انساع مخرج و اخفی از این حروف
مد و لین الف است از جهت آنکه هرگز منتقل نمیشود از
مدیت و لینیت واو و یا که حروف مد بواسطه مناسبت الف

دوم آنست که چون ساکن باشد و حرکت ما قبلش هر دو از جنس
خویشان از یاء و الف باشند پس هر گاه که ما قبل هر دو فتحه بود و او و یا لین
گویند و به سبب مناسبت الف اند و فرق میان حرف مد و لین آنست که
همه حروف مد و لین لا بالعکس چنانکه موجب مد دو چیز است لفظی
و معنوی سبب لفظی دو است سکون است یا همزه سکون نیز دو قسم
است لازمی است و عارضی لازمی آنکه مدغم باشد نحو الم اتحاجونی
و مظهر نیز میباشد نحو ق ص ن آ و سکون عارض
آنست که در حالت وقف حاصل میشود نحو یعلمون و نحو
و لیعبد و نستعین و همزه نیز بر دو قسم است متصل
و منفصل نحو بما انزل و فی انفسکم مثال متصل من السماء
و سوء و جاء و اگر مضموم باشد پنج وجه است سکون سه و اگر چه
و سه وجه کما ذکره محمد تکمی شیخ ما نور الله قبره در شرح هر حکم
گفته است که و ان کان المضموم خمسة اوجه و هی المد مع
السکون و الاشمام و التوسط مع السکون و الاشمام
و التوسط مع السکون و الاشمام و التوسط مع الروم و المکسور

ثلثه

ثلثه اوجه و هی المد مع السکون و التوسط کذالک و القصر مع الروم
و للمفتوح وجهین و هی المد مع السکون و التوسط
کذالک فصل بدانکه سکون بعد از حرف مد و
حرکت لازمی است و عارضی در مد و سکون لازم هیچ قرا را
اختلاف نیست بلکه همه مشایخ طول اتفاقی کرده اند و نیز سکون
لازمی آنست که هرگز از حال خود متغیر نشود و چه سکون
در مثل الم الله در اول ال عمران که سکون میم لازم است
و متغیر شده است جواب گوییم که حرکه میم لازم نیست
از برای التقای ساکنین است نه باختلاف عاملی
و مراد بدانکه متغیر نشده آنست که باختلاف عامل متغیر
نشده پس چون متغیر شود از جهة التقای الساکنین
در حالت وصل نیز همه قرا را دو وجه است و آن طول است
و قصر وجه طول بنا بر عدم اعتبار عارضست و وجه قصر بنا بر
اعتبار عارضی و اگر ساکن عارضی است طول و توسط
و قصر است طول باعتبار عارضی توسط رعایة طرفین
قوله صلعم خیر الامور اوسطها و قصر بعدم

عدم اعتبار بر سکون عارض اگر سبب تقیه همزه باشد قرآرا
اختلاف است در آن حمزه در نسخ بحر الفوائد وارد و باقیان جهار
الف وان طریق شاطبیه است و سکون که از جهة ادغام باشد
نحو فیه هدی و اذ قال الله و کرر رقیته در مذهب ابو عمرو طول
وسط و قصر در سه جایز است اگر مفتوح باشد و روم و اشمام
نیز باشد اگر مکسور است روم جایز است قیاسی بر سکون وقف و ببین
فاتحه بر لم نموده دو وجه است و ان طول و توسط از جهة آنکه
از سکون لازم است توسط بواسطه از حال وی در حال البینی
آمده است و قصر نیز جایز است اما طریق شاطبیه و تیسیر ملک
از طرق ظاهره و بعضی از کتب قراءت قیاس بر نفی باب
الاظهار والادغام بدانکه اظهار اصول قراءت است از جهة آنکه الله
قرآن را با ظهار و ادغام فرو فرستاده است پس دانستن وی واجب است
بجهة آنکه شیخ ما گفته است که در رشیه طاهره خود که فکان منها انزل القرآن
بالادغام والاظهار والتخفیف والتثقیل والتلیین والتحقیق والتفخیم والاما
لة والتفخیم والاسکان الیاء و فتحها و حذفها و اثباتها الی غیر ذلک
من اصول القرآن کقوله تعالی انا انزلناه قرآنا عربیا لعلکم

تعقلون

ابن حاجب

تعقلون فی الایة کثیرة سوی هذه و جمعی از بنی عم صحابه نقل
کرده اند و اصحابه تابعین الی بعدهم الی ابو عمرو و غیره من
الائمة اما بعدهم قرنا بعد قرن الی ما رفعنا هذا افضال هذه القراءة
سنة متبعة و فرض الکفایة فی کل البلاد و یا خذوه آخر
من الاول ثبت بالنقل والتواتر اذا الکل مسموع من النبی
چنانکه ابو عمرو رحمه الله گفت در تعقیف خود گفته که لا تفعل الا ما
سمع ولا نقرء الا ما قرانا **فصل** الاظهار اصل است
از جهة آنکه احتیاج بسبب ندارد و ادغام ضد وی است
از جهة آنکه احتیاج بسبب دارد و اشتقاق وی از ادغام است
بمعنی ادخال الشیء فی الشیء و کیفیت ادغام الشیء
اجتماع دو حرف متماثلین باشد یا متجانسین یا متقاربین
لفظا و صورة ادغام نیز دو قرار و دو قسم است کبیر و صغیر ادغام
کبیر آنست که هر دو متحرک باشند و آنرا ساکن کنند و در مدغم فیه
درج کنند مثال قال ربی و مکنی و لا تامنا البقرة اشمام
نیز با ادغام می باید و آن هم شفاهی است تا دلالت کند بر آنکه

حرف مدغم مضموم بوده و اشمام نزد قراء چهار قسم است اول
خلط حرف بحرکت نحو الصراط واصدق ومصیطر خلط (ومصیطر)
میکنند صاد را بزای و ثانی خلط حرکت بحرکت نحو قیل وغیض
والثالث اخفاء الحرکة یعنی بین الاسکان والتحریک
نحو ذلک لا تامنا والرابع ضم الشفتین بعد السکون
الوقف نحو نستعین و در شاطبیه تسمیه باب ازین
بمعنی چهار قسم کقوله والاشمام في عرف القراء
یطلق باعتبارات اربعة احدها خلط حرف بحرف (في اصدق ومصیطر)
کما یاتی في قیل وغیض وشبههما والثالث اخفاء (والثاني خلط الحرکة في الحرکة)
الحرکة فیکون بین الاسکان والتحریک کما یاتی (کما یاتي في صح)
في تامنا على ظاهر عبارة صاحب التیسیر والرابع
ضم الشفتین بعد السکون الحرف وهو الذي یاتي في
باب الوقف نحو نستعین چنین سوال اگر پرسند که (ادغام صح)
چون اظهار اصل است بایستی که نمیکردند جواب آنست که
ادغام از جهت خفت است وخفتی که از ادغام حاصل است
باظهار نیست بواسطه آنکه نطق بحرفین متقاربین اثقل است

(باظهار / از نطق)

باظهار نیست بواسطه آنکه نطق بحرفین مظهرین
اثقل است از نطق بحرف واحد مشدد و عمل
میکند لسان در روی عمل واحد در حالت ادغام
ودر حالت اظهار مرتفع میشود لسان بحرف واحد
وبعد از آن رجوع میکند بحرف دیگر همچنانکه
شیخ نور الله قبره گفته است در شرح طاهره
چونکه ان المقصود بالادغام الخفة وهي لا توجد
مع الاظهار للثقل لان النطق بحرفین مظهرین اثقل
من النطق بحرف واحد مشدد ویعمل اللسان فیه
عملا واحدا حالة الادغام وفي حالة الاظهار فیه
عملین لان اللسان حالة الاظهار یرتفع بحرف ثم
یرجع الى الموضع الذي یرتفع منه سوال میکنند
که ادغام آنست که دو حرف را بیک حرف سازند
وبعد از آن تلفظ کنند ثواب یک حرف فوت خواهد
شد وچون چنین باشد صلوة صحیح نخواهد

بعد از جهر آنكه پانزده ادغام در فاتحه است با دغام
ميم الرحيم مالك يوم الدين در قراءة ابو عمرو و بروايه
سوسى لا من رواية الدورى فقل نيز وارد است
كه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب جواب آنست كه
ادغام بدون تشديد فايمقام يك حرفست ونزد
شافعى ركن است از اركان صلوة چنانكه شيخ
ابو عمرو رحمه الله فرموده است ان الادغام لا تنقص
من الكلام حرفا لان الحرف اذا ادغم شدد لا
من اللفظ بل هو موجود لان التشديد قايم
مقام الحرف المدغم اذ لا يصح الادغام الا بتشديد
مشاهد ذلك ان التشديد عند الشافعى
ركن من اركان الصلوة لانها قامت مقام
الحرف المدغم الحرف ركن من اركان الفاتحه
فرض لو سقط من الفاتحه حرف بالادغام
لبطلت الصلوة لكون لما قامت التشديد مقام

الحرف

الحرف واعتداد بها عوض من الحرف لم تبطل
الصلوة و بدانكه ادغام بنقل و تواتر از حضرت
نبى صلعم وارد شده است همچنانكه ابو عمرو رحمه الله
گفت ومن جهل ذلك فقد جهل كلام العرب
ولغاتها وتصديق ذلك فى كتاب الله عز
وجل كقوله تعالى فهل من مدكر وويل للمطففين
فمن اضطر وقيل كل شىء والادغام لا ينقص
من كلام شىء لان اذا ادغمت شددت
الحرف فلم ينقص عنه شىء وقد ذكرنا وادغام
صغير آنست كه حرف مدغم ساكن باشد و مدغم
متحرك وحرف مدغم را كه ساكن است درج
كنند در مدغم فيه مانند وقد دخلوا وقد
تبين واذ ذهب واذ ظلموا وكانت تاتيهم و
اثقلت دعوا الله وقالت طائفة وقل لو و
قل ربى بل لمايا وقوا بل ربكم وهل لك

ذلك ادغام م

واین لفظ در قرآن عظیم حرف را نرسیده
وهمچنین ادغام واجب است باتفاق هرگاه که
دو مثل بهم رسد و اول ساکن باشد خواه در یک
کلمه خواه در دو کلمه مانند یدرککم الموت و
اینما یوجهه فاضرب به بشرط آنکه اول حرف مد نباشد
مثل امنوا و عملوا و فی یوسف که در ادغام نشاید
بواسطهٔ آنکه مد زائل میشود و اگر حرف لین باشد
همچنین ادغام واجب است مثل وعصوا و کانوا
واو و اونصروا و ادغام در حرف لین از جهة
آنست که چون ماقبل واو مفتوح شد
مشابهت بالف نماند و مد زائل شود و مد
هم شود مثال یا در قرآن عظیم نیامده اما
در کلام عرب مثل نخه یا مره آمده و در
هر دو قسم تماثل حروف وتجانس وتقارب
شرط است نه من کل وجوه بلکه بعضی
از وجوه

وجوه نیز باشد مدغم شود و در مالیه هلک
دو وجه باشد و آن ادغام و اظهار و دلیل
ادغام آنست که اول از مثلین ساکن است وثانی
متحرک و دلیل بر وجه اظهار آنست که وصل را
جاری مجری وقف داشته اند یعنی وصل کرده اند مع
نیت الوقف از جهة آنکه هاء سکته است و وضع
وی بر سکون و هاء سکت متحرک نشود الا و بضرورة
شعر بر تقدیر نیز ثابت نمیشود مگر در وقف بس چون
وصل کردند جاری مجری وقف داشته اند همچنانکه
گذشت از جهة ثبوت وی در خط مصحف باب
فی ذکر مخارج الحروف صحیح و مختار نزد شیخ ما و ائمه
ما و متقدمان مثل خلیل ابن احمد و مکی ابن ابی
طالب و ابو القاسم هذلی و علی ابن سینا و ابو
الحسن شریحی هفده مخرج است و شیخ ما نیز نور الله

قنبره در تجوید خود همچنین ذکر کرده است باب
اول در بیان مخرج الف است و آن حرف که مشا
ئلث وی باشد در مخرج و بدانکه الف و واو و یاء
مدّین از حروف است یعنی واو و یائی ساکن باشد
و پیش از وی ضمه و یائی که ساکن باشد و پیش از
وی کسره مانند اُودینا و این هر سه حروف را
مد و لین خوانند و هوائی و جوف نیز خوانند و سبب
تسمیه اینها بجوف و هوائی آنست که انقطاع مخارج ایشان
جوف است و انتها مخرج ایشان بهوا و ایشان مجرد
صوت اند و نزد ایشان عمل نیست زیرا که
ایشان را بر موضع از اجزاء و هان اعتماد نیست
و دانستن مخرج حروف قاری قران را واجبست
و تجوید حاصل نشود مگر بدانستن مخارج حروف
و معرفت وقف و ابتداء و از امیر المومنین علی ع

سوال

سوال کرده اند که و رتل القرآن ترتیلا چه معنی
دارد جواب داده که تجوید حروف و معرفت وقوف
و از ابن مسعود پرسیدند جواب گفت گفت
که تمییز حروف و معرفت وقوف است پس دانستن
وقف و ابتداء داخل باشد در تجوید
اگر کسی وقف و ابتدا نداند او را تجوید نبود و قران
عظیم بتجوید خواندن واجب و لازم است
از جهت آنکه از الله سبحانه و تعالی بر محمد ص بتجوید
نازل شده است اگر کسی قرآن را بتجوید نخواند
و قادر باشد و تکبر کند بر آنکه خود را رجوع
نکند بر عالمی که او را واقف گرداند صحیح از قبیح
او شک آن شخص از خواندن قرآن آثم باشد
و عاصی در دنیا و آخرت نعوذ بالله من قصور
الم شیخ ما نصر الله در شرح طاهره خود سه

[illegible]

ببیت در خواندن قرآن گفته مراعاً لحون العرب
فیه مجوّداً ومع حسن صوتٍ کان أحلی واجلا
والاخذ بتجوید القرآن محتّم وتصحیحه عزمٌ به
الله انزله فمن لم یصحّح واثّم ووا قعٌ من الجهل وا
الطغوی جوادی تضلّلا مخرج دوم از برای همزه وآن
حرفیست منا رلا حدیست در مخرج پس بدانکه همزه
وها از اقصی حلقست وعین وحا از وسط حلق است
وغین وخا از ادنای حلق است واین مخرج چهارم
است ومخرج پنجم از قفای لسان است متّصل اقصاء
باغبر ابرا اوست از حنک بالا از برای قافست
واین مخرج ششم است واین هر دو را لهویه گویند
منسوب بلهات یعنی آن گوشت پاره که میان
حلق ودهانست وآن را ملازه میگویند مخرج
هفتم از برای جیم وشین ویاء غیر مدی است از

وسط

از وسط لسان و وسط حنک واختلافست

[illegible]

در آنکه جیم مقدم است نزدیک بکاف یا شین
واین هر سه حروف را شجریه گویند وشجر محل
کشادن دهان است نزد خلیل ومجمع لحیین با
عنفقه نزد دیگران ومخرج هشتم اولحافه لسانست
واضراس قریب اوست از دندانهای اسفل از برای ضاد
معجمه ومخرج او از هر دو جانب میباشد لیکن
از جانب چپ آسان تراست مخرج نهم از برای
لام است از ادنای طرف لسان تا منتهای آن
طرف از سر زبان چنانچه مشتمل باشد بر ضاحک
ناب و رباعیه ومخرج دهم از برای نون است بین
طرف لسان وثنایای اعلی فروتر از مخرج لام ومخرج
رای از مخرج نون است اما اینقدر هست
که را در پشت زبان داخل تراست واین هر

واین حروف را ملیقه ذلقیه گویند از جهة
انکه خارج میشود این حروف از طرف لسان
ومعنی ذلقیه کناره است واین مخرج یازدهم است
ومخرج دوازدهم از برای طا و دال وتا است از طرف
لسان واصول ثنایای علیا یعنی از بیخ دندانها
پیشین از بالای واین هرسه حروف را نطعیه
گویند بواسطه انکه این حروف از سقف دهانست
مخرج سیزدهم از برای ظا و ذال وثا است از بین
طرف لسان واز اطراف ثنایا علیا وهی الاسنان
المقدمة اثنان فوق واثنان اسفل نه از بیخ آن
واین هرسه حروف را لثویه گویند از جهة انکه
بلثه ومراد آن گوشت است که دندانها در ان منسوبند
نشسته باشد ومخرج چهاردهم از برای صاد وسین
وزاء از بین طرف لسان بالاترک از ثنایا زیرین

واین

واین هرسه حروف را صفیر گویند واسلیه نیز گویند نسبت
باسله لسان که از انجا خارج میشود یعنی جای باریکی سر زبان
ومخرج پانزدهم از برای فا از بر باطن شفه سفلی واطراف
ثنایا علیا مخرج شانزدهم از برای واو غیر مدی وبا ومیم
است میان شفتین یعنی از هر دو لب وفرق میان
این هرسه حروف آنست که شفتین که در تلفظ بمیم
وبا منطبق میشود ودر واو نه واین هرسه حروف شفوی
گویند بواسطه انکه منسوب اند بمخرج خود که آن
شفتین است مخرج هفدهم خیشوم است وان از
برای غنه است وغنه در میم ونون ساکنین باشد
در حالتی که مخفا باشد یا مدغم از جهة انکه در این هر دو
حال این هر دو حروف از مخرج اصل خود متحول متغیر
بر قول صحیح همچنانکه حروف مد از مخرج خود متحول
میشود بر قول صواب واین هر دو حروف را حروف
رجع نیز گویند از جهة انکه مخرج این هر دو حروف

هر کاه که ساکن باشد رجوع میکند بخیشوم و غنّه بنزد
بعضی از قرّا نون ساکن خفیفه است که خارج میشود بس
بدین قول غنّه حرف علیحده باشد همچنانکه بعضی از قرّا
تعریف کرده اند که الغنّة نونٌ ساکنةٌ خفیفةٌ من الخیاشیم
واما صفات حروف بدانکه منقسم میشود حروف تهجی و
بعضی ازان مجهوره اند و ضدّ مجهوره مهموسه و جمله مهموسه
ده حرف است مجتمع در کلمات سَتَشْحَثُكَ خَصَفَهُ و معنی
جهر اشباع اعتماد است در مخرج حروف و منع جریان نفس
با او و مهموسه بخلاف مجهوره است از جهة ضعف اعتماد
و ما عدای مهموسه همه حروف مجهوره باشد و بعضی ازان
حروف شدیده اند و مجتمع در کلمات أَجِدْ طَبَقَكَ
یا أَجِدُكَ قَطَبْتَ و معنی شدیده امتناع جریان صوت
در حروف و آن از صفات قوة است و بعضی ازان حروف
رخاوه است بخلاف شدید است بواسطهٔ عدم امتناع
یعنی منع جریان صوت نمیکند متوسط میان شدیده

و رخاوه

و رخاوه پنج حرف مجتمع درین دو کلمه لِنْ عُمَرُ و این
حروف را نوعی از رخاوه است و نوعی از شدیده است
یعنی جریان صوت و عدم جریان و بعضی دیگر ازان حروف
مستفله اند و ضدّ ایشان مستعلیه و آن هفت حرف است
مجتمع درین سه کلمه قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ و معنی استعلا ارتفاع
لسان است بجهة حنک و حروف مستعلیه بخلاف
این است با وجود استعلا چهار حرف ازینها مطبقه
اند و آن صاد و طا و ضاد و ظا اند و معنی اطباق برهم
نهادنست و ما عدای مطبقه همه منفتحه اند و معنی انفتاح
آنست که اطباق لسان نشود یعنی برهم نهاده نمیشود
زبان بر حنک و بعضی دیگر از حروف مصمته اند و ضدّ
ایشان مذلقه و آن شش حرف است مجتمع در کلمات
مُرْ بِنَفْلٍ و معنی مصمته آنست که ثبات نباشد بناء
کلمهٔ رباعی و خماسی که یکی از حروف مذلقه نباشد
مگر نادرا مثل عسجد و عطوس یعنی هرکه که با...

ستی و کندی داشته بمزج

شود یکی از حروف مونبقل در دو نباشد از احصمة گویند و
معنی ذلق طرفنت وما عداء مذلقه حروف مصمته باشد
و حروف صفیره آند وان صاد و زا و سین اند واین هر سه
را اسلیه گویند لما تقدم ذکره بواسطه انکه مبتدا ایشان
از اسله لسان است و بفتح سین که ان مستدق است
و حروف قلقله پنج اند مجتمع در دو کلمه قطب جد و معنی
قلقله شدت صیاح است و را حرف منحرف و مکرر است
از جهت عثر طرف لسان و معنی تکریر بو تسمین و نیست در
تلفظ نه اعادة او بعد از انقطاع و لام حرف منحرف است
و معنی انحراف کژ شدن است و تسمیه لام با نحراف مجاز
راست نزد سیبویه از جهت انکه انحراف لسان است نه حرف
و شین حرف تفشی است و معنی تفشی افشان کردن است
و ضاد حرف مستطیل است از جهت انکه در حالت نطق بوی
چندان استطالت پیدا میشود که متصل که متصل میگردد
بمخرج لام و حروف هوائی الف است و واو و یای مدّ لین

بواسطه

بواسطه انکه مخرج ایشان اتساع میباید بهوای صوت مخرج
الف اشد اتساع یاء و اولست و حرف لام هر کا بکه
معرفه باشد و همزه وصل نیز باوی باشد دو قسم است در بعضی
حروف تهجی ادغام لازم است ان مثل طا و ظا و دال و ذال و تا
و ثا و صاد و سین و زاء و شین و ضاد و نون و لام و را
والتابوت والطاغوت والثاقب والذاکرین والظالمین
والصادقین والزلزله والسارق والشاهد والضلالة و
للاوصنون و این قسم را حروف شمسیه گویند باعتبار انکه
لام تعریف در شین مدغم است و سبب ادغام درین ستیزده
حروف از جهت انکه کثرت لام تعریف است و کثرت لام
و کثرت این حروف وجه دیگر انکه مخرج لام از طرف لسانست
مخرج پانزده حروف دیگر غیر از ضاد و شین از طرف لسانند
اما ضاد چندان استطالت دارد که بمخرج لام برسد و شین
نیز از جهت افشا اتصال میباید و دلیل دیگر انکه لام جزو
ازین کلمه است کلمات بواسطه انکه وقف کرده نمیشود
بر لام دون ما دخل علیه و به نزد
چهارده حروف دیگر
مظهر باشد
والسلام علی کاتبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرمنا بتلاوة القرآن وشرفنا بتشريف الالطاف
والاحسان والصلوة على محمد المحمود في التورية والانجيل والفرقان
وعلى آله الطيبين وعترته الطاهرين واصحابه اجمعين

بدانکه افضل طاعات واشرف عبادات بعد از واجبات تلاوة کلام
ملك علام است کما قال الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه
حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال رسول الله صلعم النظر في
کتاب الله عبادة وقال عليه السلام افضل عبادات امتي قراءة
القرآن وقال ايضا عم اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل وفي
رواية قراء القرآن وقوام الليل و دیگر معرفة تلاوة موقوف
است بمعرفة ترتيل وتجويد که قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
که بیان آن خواهم کرد بتنبیهات ای طالب علم دین
وای جاهد حق الیقین چون شرف انسان علم وادب
که قال عليه الصلوة والسلام الشرف بالفضل والادب
لا بالاصل والنسب وبهترین علمها علم قرات قرآنست

الانام

که قال

قال رسول الله صلعم الحرف الواحد من القرآن خير من الدنيا وما فيها
وقال ايضا خيركم من تعلم القرآن وعلمه و دیگر قاریان علم
قرات و راویان طریق روایات که جهد وجهد نموده اند
و اوقات شریف خود را صرف علم دین کرده کما قال الله تعالى
وجاهدهم به جهادا كبيرا و دست تمسک در ذیل حبل
متین زده کما قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميعا وقال النبي عم القرآن حبل الله المتين طرفه
بايديكم فتمسكوا به و پیوسته کوشش و هوش را بنداء
وصداء حافظان خوش الحان دارید که قال رسول الله صلعم واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وقال
رسول الله لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن وقال
ايضا زينوا القرآن باصواتكم و فرزندان وعزیزان خود را
بتعلیم قرآن مشغول دارید قال رسول الله من علم ولده القرآن
فكانما حج البيت عشر مرات و هیچ چیز تقرب و تمکین بخدای
عز وجل بهتر نیست که قال رسول الله من اراد ان يتكلم مع الله تعالى
فليقرأ القرآن وقال رسول الله صلعم اذا مات حامل القرآن جعله اوحى الله

بيد الله وطرفه م

محمد مع

تعالی الارض ان لا تاکل لحمه فتقول الارض ای رب
کیف اکل لحمه وکلامک فی جوفه وبعد میگوید این حروف معدود
این سطور الحقیر الفقیر الجانی ناصر بن علی الحسینی الجیلانی
غفر الله ذنوبهما وستر عیوبهما هرچند که بنده خود را
از جمله و زمره مصنفان عهد کمتر از خادمان دانستم اما
جمعی از مستفیدان التماس نمودند که رساله چنانچه از استاد
خود رحمهم الله تعالی شنیده باشد در تحریر آورد تا مبتدیان
مستفید شوند التماس ایشان مبذول داشته باجمعه
قلة بضاعت که درین فن داشتم به تصنیف این تجوید
صغیر مدلل در وقت صبح مشغول شدم و دیباچه اورا مشرف
و مزین گردانیدم به تحفه و هدیه پادشاه قطب زمانی
قائم مقام سلیمان ناصر اهل ایمان مرکز دایره خلافت
و تمکین در دریای ایجاد و تکوین زبده اولاد سید
المرسلین خلاصه السلاطین مغیث الاسلام والمسلمین
السلطان بن السلطان سرور شهزادگان پادشاه انام
محمد سیرت و محمد خلق لطف نام السلطان الله ان یدیم

ظله وسلطانه

ظله وسلطانه وافاض علی العالمین برّه واحسانه امید که بقبول طبع سلیم
ورای مستقیم یتیمه الاسلام السلاطین شود مامول و مطبوع
از اهل بصارت آنکه بر هفوات اغماض و اخفا نمایند که مقصود
تفهیم مبتدیان بود نه تعلیم منتهیان فصل
بدانکه بر همه قرآن خوانان واجب است و لازم علم تجوید بدانند
و یاد گیرند که قرآن را بترتیل خوانند کما قال الله تعالی ورتل القرآن
ترتیلا قال علی علیه السلام الترتیل معرفة الوقوف وتجوید الحروف ای
ای معرفة الفاظها واصولها و فروعها و مدّها و قصرها و نبرها
و تشدیدها و مخارجها الی غیر ذلک و تجوید پیش استادان ماهر یاد
گیرند زیرا که علم قرائت مشکل است و باستماع تعلق داده که قال   اعلم
رسول الله خذوا العلم من افواه الرجال و غرض ازین علم قرائت
است بی اجازت استاد معتبر قرآن نخوانند چنان روایت است که
قرآن نیز نخوانند و یاد دیگری بند نهند که قال رسول الله صلعم
من قرأ القرآن برأیه فقد کفر پس توقع از عزیزان است

که دانستن تجوید بر خود و جمیع لازم دانند تا ببلاء زمانه مبتلا
نشوند که قال انحضرت رسول الله رب تالٍ للقرآن والقرآن یلعنه و این در روایتی
وارد شده است که قرآن لحنی یکی خوانده است و قال ایضا من قرأ القرآ
ملحنا یعنی بلا عذر و لا علة فکانما قتل النبی ع اعذر آن باشد که
استاد فاضل یافت نشود و علة آن باشد که کسی معلیه نشنید با استاد
فاضل تردد و میسر نشود و یا زبان جاری نباشد پس باید که پیش استاد
فاضل بتصحیح قرآن نیکو مشغول شوند و هر چه از پیش آن بشنوند
نیک یاد گیرند که قال رسول الله ع من قرأ منکم علی حرف فقرأ
علی ما تعلم و قال ایضا القراءة سنة متبعة یاخذ الآخر
من الاولین باید که هر کس در پی تجوید صغیر مدکل گفته باشد نیک
بجای آورند که تا از ان کسان باشند که رسول ع گفته که
اهل القرآن اهل الله خاصة و دیگر احادیث بسیار است و لیکن
بدینها اختصار کردیم تا در بیان مشغول شویم
در بیان استعاذه پناه والتجا آوردن بحق سبحانه

وقت شروع کردن قرات اعوذ بالله گفتن سنت خواه
در اول صورتی و خواه در غیر اول صورتی یعنی آیتی
یا عشری یا جزئی بنا بر نص قرآن که فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشیطان الرجیم
بدانکه نزد ائمه قراء مختار آنست که تعوذ را بلند
گویند اگر در حضور قاری مستمع باشد مگر در نماز
و یا در محلی که قاری تنها باشد و اعوذ بالله من
الشیطان الرجیم بنا بر احادیث صحیحه که از ان جمله
یکی حدیث نافع بن جبیر است که از پدر خود روایت
کرده است که عادت حضرت رسول ع چنین بود که
تعوذ یاتی پیش آن قرات بدین لفظ فرمودی
و عبد الله بن مسعود نیز روایت کرده که من خواندم
بر حضرت پیغمبر ع اعوذ بالله السمیع العلیم پس فرمود
مرا یا ابن ام عبد بگو اعوذ بالله من الشیطان الرجیم

که من از جبرئیل عم فراگرفته‌ام و او از میکائیل و او از لوح
المحفوظ

در بیان بسمله

بدانکه همه قرّا بدین متفق
که در وقت ابتدا کردن اول سورتهاء قرآن خواه فاتحه
و غیر فاتحه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ گفتن واجب است مگر در سورهٔ
برائت که بسم الله یعنی باید گفت باتفاق قرّا زیرا که بسم الله
برای آمرزش و رحمت است و در آن حالت که این سورة نزول
شده است حق سبحانه و تعالی در غضب و خشم بود است بنا بر معنی
آیه که فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ یعنی
غزو و آمدن این سورت برای قتل و کشتن است و بسم الله
برای رحمت است پس بسم الله جائز نباشد و اگر ابتدا
بجزئی و یا جزوی و یا عشری کنند غیر از برائت قاری مخیر است
و اگر خواهد بگوید و اگر خواهد نگوید مگر در اجزای برائت
هم نگوید زیرا که آخر تابع اول است اول که بسبیل وجوب
بود نگفتن و آخر هم نگوید و هر کسی که در بین سورتین

بسم الله

بسم الله الا آخر گوید او را چهار وجه میرسد سه وجه جائز
و یک وجه ممنوع اول وقف و لا الضالین
و وصل الرحیم برای الحمد و این وجه را در عرف قرّا وقف
با وصل گویند دوم وصل و لا الضالین بر بسم الله و وصل الرحیم
برای الحمد و این وجه را در عرف قرّا وصل با وصل گویند
سیم وقف و لا الضالین و وقف الرحیم و ابتدا بر
الحمد و این وجه را در عرف قرّا وقف با وقف گویند
و اما وجه چهارم که آن وصل و لا الضالین است بر بسم الله
و وقف بر الرحیم جائز نیست زیرا که بسم الله داخل اول
سورة آتیه است نه آخر سورة ماضیه است و چون این
قاعده در آخر فاتحه معلوم شد و در باقی سورتها
قرآن قیاس بر این کنند

در بیان احکام

تنوین و نون ساکنه بدانکه نون ساکنه و تنوین
نزد حروف هجا چهار حکم است ادغام و اظهار و قلب

و اخفا و این چهار حکم پیش جمیع قرّاء واجب است اگر کسی
سوال کنند که فرق چیست میان نون ساکنه و نون صحیح
و تنوین جواب آن است که نون ساکنه ثابت میشود
در وقف در تلفظ و در وصل و در خط چنانکه گوئی
قوله تعالی و لا تکن و هم در اسماء متوسط چون انت
و منطرفه چون مَنْ و مثال افعال متوسط چنانکه
اُنْظُرْ و منطرفه چنانکه و لا تکن مثال حروف متوسط
چنانکه عِنْدُ و منطرفه چنانکه عَنْ و نون تنوین آن است که
ثابت میشود در تلفظ بدون خط و در حالت وصل
بدون وقف و مختص است در آخر اسما مثال چنانکه عالیةٍ
و جاریةٍ اگر کسی گوید که چون نون ساکنه مکتوبست و
و آنرا می بینیم و میخوانیم و نون تنوین مکتوب
نیست چگونه او را معلوم کنیم تا بخوانیم جواب آنکه حرکات
ثلاثه را که دو دو می نویسند از آن جهه که یا یک فتحه یا یک

کسره

کسره نه حرکت شود و دیگر حرفی نه نون تنوین
و دیگر بدانکه بعد از نون ساکنه و تنوین چون یکی از
حروف حلق افتد یعنی همزه و ها و عین و غین و خا
و حا اظهار می باید کرد از جهة بعد مخرج با نون ساکنه
و تنوین و اظهار ظاهر کردانیدن نون ساکنه و تنوین است
نظم این شش حروف الاظهار ان تظهر النون الساکنة
والتنوین بین اللفظین مع الطرفین مثال مَنْ آمَنَ
کلٌّ آمَنَ مثال ه مِنْ هَاجَرَ جُرُفٍ هَارٍ مثال ع
مَنْ عَمِلَ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ مثال ح مِنْ حَکِیمٍ وَعَلِیمٌ
حَکِیمٌ مثال غ مِنْ غَفُورٍ إِلَهٍ غَیْرُ اللّهِ مثال خ
مِنْ خَیْرٍ یَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ تَجْمَعُ اَمْرٍ خَمْعَة
و اگر بعد از نون ساکنه و تنوین یکی از حروف
یرملون افتد یعنی ی ر م ل و ن نون ساکنه
و تنوین را در این شش حرف ادغام باید کرد

بی خلاف و لکن در لام و را ادغام بی غنة باید کردن
از جهة غایة قرب مخرج با نون ساکنه و تنوین است زیرا که
ایشان از طرف لسانند و در چهار دیگر ادغام با غنه
الغنة عبارة عن صوت خفی تخرج من الخیشوم
قال النبی صلعم من لم یتغن فی القرآن فلیس منی و
و غنه آوازیست که از خیشوم بیرون آید مثال یا من
یکون یومًا یکونون مثال میم من ربهم غفور رحیم
مثال میم من مال الله آیامًا معدودات مثال لام
من لدنه وهدی للمتقین مثال واو من وال
یومئذ واهیة مثال نون من ناصرین عاملة
ناصبة فوت نمی شود غنه نون تنوین و نون
ساکنه با حروف نیمواو زیرا که نقیضة این حروف را
قربی با نون ساکنه و تنوین اینچنان قریبی که با لام
و را است و دیگر آنکه غنه منتسبه می دارد با واو و یا زیرا که

قسم

قسم تتبع میشود بلکه هر دو و اما خلف از حمزه روایت
میکنند که نون ساکنه و تنوین را نزد واو و یا ادغام بلا
غنه است و اگر نون ساکنه ملاقی واو و یا شود در یک کلمه
ادغام نمی کنند مثل قنوان و صنوان و دنیا و
و بنیان با تفق قرا اظهار است از برای آنکه التباس واقع
میشود زیرا که سامع فرق نمیتوان کرد که اصل وی نون
است و یا تضعیف بدانکه ادغام دو معنی دارد از روی
لغة ادخال شی است بشی چنانکه ادغمت الثیاب فی الوعاء
ای ادخلتها و از روی اصطلاح الادغام ان تسکن ا
الاول و تدرج فی الثانی و اگر از نون ساکنه و تنوین
نزد با واقع شود آن نون ساکنه و تنوین را قلب میم
باید کردن با غنة از برای آنکه میم مشابه نون است
من حیث الغنة زیرا که هر دو صاحب غنه اند و مشارک
با است در مخرج من حیث شفة و اظهار نمی کنند از جهة
کلفة سوء تناسب الغنة و ادغام نیز نمی کنند از

جهة بعد مخرج و اخفا نیز نمی کنند کما او ندغم لبعد المخرج
نحو قلب أنبئهم و انبئونك سمیع بصیر
و قلب نیز دو معنی دارد از روی لغة کردانیدن شی
است بشی دیگر و از روی اصطلاح القلب جعل الحرف
مکان غیره یعنی قلب آنست که یکی دانی حرف را ی
بجای حرف دیگر و اگر بعد از نون ساکنه و تنوین
یکی ز حروف یا لفرو کانه آید اینرا اخفا و با غنة
باید کردن زیرا که این حروف از جهة بعد بحروف
خلقا نمی رسد و بجهت قرب بحروف یرملون
نمی رسد پس دادن اینها حروف را حکم متوسط
میان اظهار و ادغام فرق میان ادغام و اخفا
آنست که آنچه اخفا است و بلا تشدید است و آنچه
ادغام است مع التشدید است و در غنة هر دو نزدیکند
بدانکه اخفا دو معنی دارد از روی لغة و از روی
اصطلاح الاخفا هی حالة بین الاظهار و الادغام

وهو

وهو عار من التشدید یعنی اخفا حالتیست میان
اظهار و ادغام که او عاری است از تشدید و حروف
اخفا اینست بحبها چون تجد ذ زس شص
ضظطفقك مثال انتم و ظلمات ثلث مثال
انتم زکوة تریدون مثال ج من جاء و
فصبر جمیل مثال د اندادا دکا دکا مثال
لینذر ذرة ذالك مثال ز من زکواة صعیدا
زلقا مثال س من سوء قولا سدیدا مثال
ش فمن شاء حجاب شکور مثال ص ینصرکم
عملا صالحا مثال ض من فضل قوة ضعفا
مثال ط من طین حیوة طیبة مثال ظ من
ظلم مثاله ظل مثال ف ینفقون رحیما
ق مثال ق من قبل لینفق قالوا مثال
ك من كان رسول کریم در بیان
مد بدانکه حرف مد سه است الف ساکن ما قبل

مفتوح بودن مثل خایفة واو ساکن ما قبل مضموم
بودن مثل سوءة ویاء ساکن ما قبل مکسور بودن
مثل سیئة و این مدرا مد متصل خوانند زیرا که حرف
مد سبب مد هردو در یک کلمه اند بدانکه مد واجبست
مثلا کل قرا هیچ کس بقصر نخوانده اند واکر حرف
مد در اول کلمه آخر باشند وسبب مد در آخر کلمه اول
باشد و این مدرا مد منفصل کویند مثل بما انزل
و قالوا امنا و تهتدی الی و این قسم را بعضی قرا
بمد خوانده اند و بعضی بقصر و دیکر واو و یا که
از اشباع ضمه و کسره حاصل میشود در تلفظ در
می آیند و در کتابت در نمی آیند نیز همچنین حکم دارند
و مانند امره الی الله و ثم رهانیة الا در نیاد و حکم
مذکور بسبب مد همزه هست و این الف واو و یا ازان
جهة حرف مد میخوانند که در طبیعت ایشان کشش
هست که در دیکر حروف نیست و آن را مد طبیعی و قصر
کوئید

کوینده و اکر واو و یا ساکن باشند و ما قبل ایشان
مفتوح انکه ایشان حرف لین اند نه حرف مد مثل
سوء و شیء و اکر واو یا متحرک باشند نه حرف
مد نه حرف لین جاری بمجرای حرف صحیح اند مثل
وعده یسر و درین قسم عاصم را مد تمام بمقدار
چهار الف باید کشید مراتب پنج است و تقلید
هر مرتبه نقید بکفتار زنهان الف کرده اند و زمان
کفتاره الف چند انست که دهان در کفتن مثل
قالوا کشوده شود که عبارت از سه الف است یعنی قا
یکی الف لو یکی الف یکی الف چهار و پنج نیز برهمین قیاس
یعنی که از اشباع الف واو یا حاصل میشود مثل قا
قال قالوا قال بدانکه مد عبارت ازان است حرف
مد را زیاده تر ازان مقدار که در مد طبیعی میباید
بکشند و مد طبیعی یکی الف است المد اثبات حرف العلة
سواء کان موجبا او لا اما بسبب همزه و سکون زیاده

کشیده میشود دیگر بدانکه سکون بر دو نوع است سکون
عارضی و سکون لازمی و سکون عارضی در باب وقف
گفته خواهد شد انشاء الله تعالی و سکون لازمی آنست
که بعد از حرف مد حرف ساکن واقع شود که در حالت
وقف و وصل از حال خود نگردد و این نوع بر دو قسم
است اول آنکه سکونش از برای آن باشد که تا در حرف
دو مثل ادغام توان کرد مثل و لا الضآلّین و لتحآ
جونّی و تامرونّی که تقدیر شان چنین گویند
که اصل و لا الضاللین و اتحاجوننی و تامرونني بوده است
حرف اول از مثلین را ساکن گردانیده اند و در دو مثل
ادغام نمودن و چون در این صنف اول از مثلین
هرگز متحرک واقع نمیشود سکونش لازمی و اصلی
شده اند و در این صنف جمهور قراء باشباع مد میخوانند
و این صنف را مد عدل میگویند از برای آن این مد را
مد عدل میگویند که عدول حرکت میکنند از حرف

مشدد

مشدد که پیش از او حرف مد باشد بجهة امثله مذکوره
مثل و لا الضآلّین دوم آنکه بناء او بر سکون لازمی باشد
و آن هشت حرف است از حروف مقطعات که در اوائل
بعضی از سورتها می باشد یعنی لام و میم و صاد و کاف و
عین و سین و قاف و نون که در مجموع اینها مقرر تمام میباشد
مگر در عین مریم و شوری که در او طول و توسط و قصر هر سه
جایز است داشته اند اگر کسی سوال کند که دلیل چیست
نزد قراء اکثر که حرف مد که الف و واو یاء است بعد از آن همزه
و سکون واقع شود مد میکنند جواب گوئیم که شیخ ابو
العلا فرموده که حرف مد ضعیف است و خفیف همزه و
سکون صعب التلفظ و قریب است از مد طبیعی زیاده کرده اند
تا تقویت ضعیف [خفیف ضعیف] باشد بقوی و تقویت خفی [خفی] باشد به
صعب درجا در حرف مد همزه و سکون را اختیار کرده
اند تا تمکین حاصل شود در نطق کردن به صعب که
سو حقه [حقه] همزه و سکون بگفتن آید باب در بیان ادغام
گفته شود

صغیر وادغام صغیر آنست که حرف مدغم ساکن باشد
وآنرا در مدغم فیه درج کنند وادغام صغیر بر دو قسم مثلین
ومتقاربین بدانکه ادغام کرده اند کل قرا ذال اذ را در دو حرف
در دال ودر ظا مثل اِذ ذَهَبَ واِذ ظَلَمَ ودال قد را
در دو حرف ادغام نمایند در دال ودر تا مثل وقد د
خلوا وقد تبین وتاء تانیث ساکنه که متصل بفعل
باشد در سه حرف ادغام کنند در تاء ودر دال ودر
طاء مثل فما ربحت تجارتهم واثقلت دعوا الله وقالت
طائفة ولام هل وبل وقل را در دو حرف ادغام نمایند
در لام ودر را مثل هل لنا بل لا تکرمون قل لئن اجتمعت
بل رفعه الله قل رب مثل ادغام لام هل در را در
قرآن نیامده است باب در بیان
اتفاق قرا در ادغام دو حرف از یکجنس یا دو حرف
از یک مخرج که اول ساکن باشد دوم متحرک بهم
رسند خواه کلمه خواه در دو کلمه ادغام باید کرد

دریک

دریک کلمه مثل یدرککم الموت ویوجهه ویکرههن
ودر دو کلمه اذهب بکتابی اووا ونصروا لیکن در ما
لیه هلک دو روایت کرده اند زیرا که در اصلش مالی
هلک بود وهاء سکته الحاق است بدانکه در مثل
فی یوسف که دو یا بهم رسیده اند ازا ادغام نمی کنند
آمنوا وعملوا الصالحات که دو واو جمع شده اند
ودر مثل فی یوسف که دو یاء بهم رسیده اند ازا ادغام
نمی کنند زیرا که پیش از واو ضمه وپیش از یاء کسره است
ودرین دو قسم حرف مد اند واگر ایشان را ادغام
کنند مدیت ایشان زائل میشود واگر از یک مخرج
باشند مانند احطت وبسطت والم نخلقکم
خلاف است بعضی گفته اند که استعلاء طا باید داشت
وبعضی گفته اند نباید داشت باب
در بیان میم ساکنه بدانکه میم ساکنه را نزد حروف
هجی سه حکم است میم در میم ادغام مثلین ودر نزد

با اخفا و اظهار هر دو روایت کرده اما اخفا اولی است
از جهة آنکه اخفاء اخف است و اخف مطلوب است و اظهار
را از جهة طرد الباب و در باب حروف اظهار است از
حروف بوف فصل بدانکه همه ائمه اجماع کرده
اند بر تغلیظ لفظ الله باشد از برای تعظیم وقتی که
ما قبلش مفتوح و یا مضموم باشد مثل قالوا اللهُ
و رسولُ اللهِ و قالوا اللهم پس اگر ما قبل مکسور باشد
باتفاق قراء ترقیق است مثل بسم اللهِ و قل اللهم
زیراکه لازم می آید که خروج از تسفل بتصعد یعنی
از زیر بالا رفتن و این ثقیل است و لازم نیز اگر غلیظ
خوانند اجتماع ثقلین میشود بدانکه در میم آل
عمران الم الله دو وجه است علی الاوضح مد است
و قصر در حالت وصل از برای آنکه کل قراء مد با
عتبار آن میخوانند که حرکت میم عارضی است و
عارضی را اعتبار نیست والعارض لا یعتبر و وجه

قصر

قصر باعتبار حرکت میم میخوانند اگر سوال کنند که با
عث که حرکت میم کسره نبود بواسطه آنکه تعریف چنین گفته
اند که الساکن حرکت اذا حرک بالکسر یعنی ساکن را وقتی
که حرکت میدهند بکسره دهند از برای آنکه بینهما مناسبتی است
زیراکه جزم در افعال بمنزله جر در اسماء است جواب
گوئیم که فتحه دادند بنا بر دو علت اول آنکه فتحه اخف الحرکات
است دوم تا تفخیم لفظ الله فوت نشود اگر کسره داده
دی تفخیم لفظ الله فوت شدی و دیگر آنکه از تسفل
بتصعد لازم آمدی در ین نقل است و مضموم نشاید
گردانیدن زیراکه از کسره بضمه رفتن ثقیل است و ضمه
هم ثقیل جمع ثقلین لازم آمدی باب در بیان
وقف آخر کلمه بدانکه وقف یعنی وجوه چند که در وقف عارض
میشود این را مد عارض میگویند الخفاء و مد نزد قراء
مستعمل گشته است نه است اما از برای عاصم و بعضی از
قراء دیگر چهار قسم است اول سکون که اصل وقف

است زیراکه اخفی است از روم واشمام از ان جهة
که اسکان دیگر چیز است وروم نیست مگر حرکت آمیز
اشمام اسکان است با ضم شفتین ومعین است که یک
چیز از دو چیز اخفی خواهد بوده دوم روم عبارت
از اظهار کردن بعض از حرکة موقوف علیه است باوآز
نرم چنانکه اگر کسی نزدیک باشد بشنود اگرچه اعمی باشد
واین در مضموم ومکسور میباشد پس نزد قرآ روم در
مفتوح جائز نیست زیراکه روم اخفی است وفتح اخف
الحرکات پس خفة حاصل است واما بعض از قرآ روم را
در مفتوح مشدد جائز داشته اند درمانند ثبت والحق
وتکلن از برای بیان تشدید با وجود اجتماع ساکنین
علی غیر حده بدانکه روم دو معنی دارد از روی لغة واز روی
اصطلاح از روی لغة الروم فی اصل اللغة الطلب وههنا
طلب قلیل الحرکة بصوت خفی واز روی اصطلاح
الروم عبارة عن تضعیف الصوت حتی یدرك البصر
عوادا

والوعی دون الوصم سیم اشمام است اشمام آنست که
لب باهم آوردی بگفتن ضمه در وصل در وقف نیز همچنان
لب باهم آوردی بی آوازی بعد از ان حرف آخر ساکن کرده
باشی وان بغیر اعمی اوراد نمی یابد واشمام دو معنی دارد
از روی لغة واز روی اصطلاح از روی لغة الاشمام
لغة من اشممت ریحا فشم یعنی اشمام از روی لغة بوییدن
چیز خوش بوست واز روی اصطلاح الاشمام ان تضم
الشفتین حتی یدرك البصر والوصم دون الوعی وچهارم
ابدال وان بر سه قسم است اول مثل رحیما که تنوین در وقف
بدل بالف میشود دوم مثل نعمة ورحمة تا در وقف
بدل بها میگردد سیم مثل یشاء وسماء ومن السماء که در
وقف نزد حمزه وهشام همزه شان قلب بالف میشود
بدانکه وقف دو معنی دارد از روی لغة واز روی اصطلاح
واز روی لغة وقف رها کردن است چنانکه عرب میگوید
که وقفت عن التحریك یعنی رها کردم حرکت را پس
سکون عبارت از فارغ گردانیدن حرف باشد از

حرکات ثلثه وازروی اصطلاح الوقف هو قطع الحرکة
عن آخر الکلمة مع التنفس یعنی وقف آن است که قطع کنند
حرکت آخر کلمه را با تنفس بدانکه حرکت سه است وبان
شش قسم میشود سه آنست که پیش از حرف موقوف علیه
حرف مد واللین باشد وسه دیگر آنست که نباشد واگر
حرف موقوف علیه مضموم باشد وماقبل حرف مد ولین
باشد درانجا هفت وجه جائز باشد مثال الف
چنانکه النّارُ والدّارُ مثال یا چنانکه نستعینُ وبصیرُ
مثال واو چنانکه اعوذُ وعقلوهُ مثال حرف لین چنانکه
اللیلُ وفرعونُ والحیثُ والقولُ ودرین امثله مثل اینها
هفت وجه جائز باشد طول وتوسط وقصر باسکان
وهمین سه وجه باشمام وقصر باروم الوجه عبارت
عن کیفیات المختلفات اما طول بنا باعتبار سکون
عارض وقصر بنا بعدم اعتبار سکون عارض وتوسط
باعتبار رعایت جانبین واگر حرف موقوف علیه مفتوح
باشد وماقبل او حرف لین باشد درانجا سه وجه جائز باشد

مثال

مثال
حرف مد الف چنانکه الملأُ وقالُ ومثال واو چنانکه
یعملونَ ویقتلونَ ومثال یا چنانکه العالمینَ ولمعَ
المحسنینَ مثال حرف لین واو چنانکه وبنوةٌ فلا فوة
مثال حرف لین یا چنانکه علیکَ والعینَ ودرینجا سه
وجه جائز باشد طول وتوسط وقصر باسکان واگر حرف
موقوف علیه مکسور باشد وماقبل او حرف مد ولین
نباشد مثل هبتِ وذریّهِ وامّهِ والعشرِ درینجا دو وجه جائز
باشد وسکون وروم واگر حرف موقوف علیه مفتوح
باشد وماقبل او حرف مد ولین نباشد مثل ضَرَبَ
وقتلَ یک وجه سکون فقط باشد تنبیه بدانکه علامه
شیخ جزری رحمه الله درکتاب نشر چنین فرموده
است وفقیر نیز برهمین قولم که اگر حرف موقوف علیه
همزه باشد ودر رفع مثل یشاءُ دو وجه جائز باشد مد
باسکان واشمام ودرمکسور مثل من السماءِ یک وجه
جائز باشد مد باسکان ودرمفتوح مثل وینفقُ

آللّٰهُ آمَاءٌ بيكوجه جائز باشد مدّ با اسكان نقط باب
بدانكه همزهٔ افترى واصطفى واستكبرتَ و [illegible] ها همزهٔ
استفهام است زيرا كه اصل شان أَافترى وأَاصطفى
وأَاستكبرتَ بوده است اجتماع همزتين در كلمهٔ واحده
واين ثقيل است در كلام عرب پس همزهٔ ثانيه را كه
كه همزهٔ بابست حذف كردند تا اجتماع همزتين نباشد
وهمزهٔ استفهام حذف كردن نمى توان زيرا كه اورا
براى معنى اورده اند بدانكه در هاء ضمير خلاف كرده
اند در بعضى كتاب چند ديكر انست كه مطلقا روم
واشمام جائز نيست واز ظاهر كلام شاطبى وغيره
آن چنان معلوم ميشود كه مطلقا جائز نيست و
جماعتى تفصيل كرده اند در هاء مضموم كه ما قبل
مضموم باشد يا واو ساكنه باشد و در هاء مكسوره
كه ما قبل او مكسور باشد يا ياء ساكنه باشد جائز
نباشد از جهة خروج ضمه بضمهٔ ديكر واشاره بضمه

تيسير وشاطبى

وهمچنين

وهمچنين خروج از كسره بكسرهٔ ديكر واشارهٔ
بكسره ثقيل است تخصيص در هاء كه او را خفاء
وبعد مخرج هست فائده [illegible] محتاج تكليف
ميشود مانند يعلمه وامره ولم يرضوه ويؤده
واليه وفيه وغير اينها جائز باشد مثل منه وعنه
وهداه واجتبيه ويتقه و ديكر تا نيست كه
وصل بها باشد و وقف بها كنند روم جائز
نيست وهمچنين جائز نيست روم واشمام در
حركت عارض كه از جهة التقاء ساكنين باشد مثل
قالت اخرج ولم يكن الذين واشتروا الضلالة و
انذر الناس و ديكر در ميم جمع روم واشمام جائز
نيست و ديكر بدانكه همزهٔ وصل هر كاه كه ميان لام
ساكنه وهمزهٔ استفهام واقع شود قرّا را در تحقيق او
دو مذهب است مدّ ابدال از طريق بصريان و
تسهيل بطريق بغداديان فاما مدّ ابدال اولى است

مثل الذاكرين دو موضع سورة الانعام وسه موضع
در سورهٔ یونس آلآن وقد کنتم به وقل آلله
اذن لكم وآلآن وقد عصيت ويك موضع در سوره
النمل آلله خير ودرين شش موضع كل قرا را دو
وجه است تسهيل وابدال وتسهيل دو معنى دارد از
روى لغة واز روى اصطلاح از روى لغة
تسهيل آسان كردن واز روى اصطلاح التسهيل
عبارة عن جعل الهمزة بينها وبين المجانس لحركة الهمزة
ابدال نيز دو معنى دارد از روى لغة واز روى اصطلاح
از روى لغة ابدال بدل كردن واز روى اصطلاح
الابدال ما جعل منها في حرف مكان حرف غيره باب
الراآت بدانكه در وصل اگر را مفتوح باشد ويا مضموم
تفخيم بايد كردن خواه در اول كلمه باشد مثل رزقنا
هم وردوا وخواه در ميان مثل عرفوا وكفروا وخواه
در آخر مثل ولا اصغر ولا اكبر واگر را مكسور باشد

ترقيق

ترقيق بايد كرد البته خواه در اول كلمه وخواه در وسط
وخواه در آخر مثل رزقه وفرث وبالزبر واگر را
ساكن باشد نظر بما قبلش ميكنند اگر فتحه ويا ضمه
باشد تفخيم بايد كردن مثل مرجعكم وكرسيه واگر ما قبلش
از كسره باشد به بينند كه آن كسره لازم است ويا عارضى
واگر لازم باشد مثل مرية وفرعون وتخيرهم و
اولى الاربة ترقيق بايد كرد البته مگر آنكه بعد از وى
حرف استعلا باشد جمعها خص ضغط قظ است
يعنى هر جا كه را ساكن بحروف استعلا رسد مثل فرقة
وقرطاس ومرصاد تفخيم است والا در فرق كه دو وجه
باشد تفخيم از جهة قاف ترقيق از جهة كسرهٔ را واگر كسره
عارض باشد مثل حاكمين ارجعوا رب ارجعون وقل
رب ارحمهما تفخيم بايد كرد وكسرهٔ عارض آنست كه
بعضى از احوال موجود شود مانند اين مثال كه معلوم شد
كه در حالت ابتدا الف وصل مكسور ميشود واگر ما قبل ايشان را

باینان وصل کنی بیفتد وکسره بماند وهمچنین
کسره اگر از کلمه را جدا باشد مثل أَمِ ارتابوا والذی
ارتضی هم تفخیم باید کرد واگر وقف کرده شود رائیکه در
طرف باشد نظر بما قبلش کنند واگر یا وساکن ویا
کسره باشد البته ترقیق باید وآن را خواه مضموم باشد
مثل الطیرُ وخیرٌ ومنذرٌ ومدّکرٌ وخواه مفتوح
باشد مثل الخیرَ والمنذرَ والمقابرَ وخواه مکسور
باشد مثل غیرِ ومن وعلی المقترِ ومصیطرٍ واگر میان
کسره ورا حرف ساکن واقع شود همچنان ترقیق باید کرد
را خواه مفتوح باشد مثل السحرَ ومصرَ وخواه مضموم
باشد مثل والوترُ وذکرٌ وخواه مکسور باشد مثل
القطرِ والمصرِ واگر وقف باشمام کنند حکم وقف
باسکان دارد واگر را مکسور باشد پیش از وی
ضمه ویا مفتوح مثل علی سُرُرٍ وفی الحجرِ وبشررٍ
واگر پیش از را مکسور الف باشد مثل الابرارِ

ومن

ومن انصارٍ واگر وقف باسکان کنند تفخیم باید
کرد واگر روم کنند ترقیق واز برای آنکه این الف اماله
کنند در همه ترقیق مقرر است ودیگر بباید دانستن که اصل راها مبنی بر
تفخیم است وترقیق بعلت

در بیان مخارج حروف وصفات آن

المخرج هو المکان الذی تنشأ عنه الحروف بدانکه مخرج اول جوف است از برای
مدی یعنی الف ما قبل مفتوح و واو که ساکن باشد وپیش از وی ضمه ویاء
که ساکن باشد وپیش از وی کسره مانند قالوا الی واین هر سه را حروف
مد وعلت ولین خوانند وعلت از جهت آن میگویند که علیل در حالت علت ضعیف تلفظ
بدین حروف می نماید مثل ای وای یا الله در حالت تلفظ لینت هم هست
وهوای وجوفی نیز میخوانند وسبب نسبت ایشان بجوف وهوای آنست که انقطاع
مخرج ایشان جوف است وهوا وایشان مجرد صوت اند ونیاز ندارند ایشان
بموضعی در اجزای دهان اعتماد نمایند مخرج دوم اقصای حلق است یعنی
آخر حلق از برای همزه وهاء است مخرج سیم وسط حلق است از برای عین وحاء است مخرج
چهارم اول حلق است یعنی نزدیک تر بدهان از برای غین وخاء است مخرج
پنجم اقصای لسان است متصل بحلق با آنچه برابر وی است از حنک بالا

از براء ق است مخرج ششم از اقصاء زبان و اسفل حنک ان
براء ک است و این هر دو را لهوی گویند یعنی گوشت پاره که
میان حلق و دهان است که او را ملازه گویند مخرج
هفتم از براء ج ش ی است یعنی یاء غیر مدی از میان زبان
و حنک بالا است و این هر سه حروف را شجری گویند و
شجر محل گشادن دهان مخرج هشتم از کناره زبان و پهلوی
دندان آسیاء ض است و خروج او از هر دو جانب
می باشد ولیکن از جانب چپ آسان تر است مخرج
نهم از براء ل است از ادناء کنارهٔ زبان تا منتهی شود طرف
زبان بنزد حنک اعلی مخرج دهم از براء ن است میان طرف
لسان و ثنیه بالا و فرو تر از مخرج ل است مخرج یازدهم
از براء ر مخرج را است مانند مخرج نون و قریب بان الا انکه ر را
در پشت زبان داخل تر است و این هر سه حروف را ذلقی گویند یعنی
کنارهٔ زبان مخرج دوازدهم از براء ط د ت است از طرف لسان
و اصول ثنایاء علیا یعنی دندانها بیشین از بالا و این هر سه

حروف

حروف را نطعیه میگویند منسوب اند بنطع غار اعلی یعنی سقف
دهان مخرج سیزدهم از براء ص س ز است از میان طرف
لسان و بالای نزدیک از ثنایاء زیرین و این هر سه حروف صفیر اند
یعنی آوازی از ایشان شنیده میشود در حالت تلفظ و ایشان را
اسلیه گویند یعنی جاء باریک سر زبان مخرج چهاردهم از براء ظ
ذ ث است از طرف لسان و اطراف ثنایاء علیا و این هر سه
حروف را لثویه گویند و این گوشت است دندانها برای رسته اند
دران مخرج پانزدهم از براء ف است از باطن لب زیرین و اطراف
ثنایاء بالا مخرج شانزدهم از براء ب م و است یعنی واو غیر
مدی از میان شفتین است این قدر هست که شفتین
در تلفظ میم و باء منطبق میشود و در واو نه و این هر سه
حروف را شفوی گویند مخرج هفدهم خیشوم است و آن
از براء غنه است و غنه نون و میم ساکنین می باشد
در حالتی که مخفی باشند یا مدغم یا قلب و دیگر قسم بیان
صفات حروف یعنی بعضی از حروف مجهوره اند و ضد ایشان

مهموسه است و حروف ده است در این سه کلمه مجتمع اند که
فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتَ و همس نرم گردانیدن آواز است و آن جهة
ایشان را مهموسه میگویند که بغایت ضعیف اند و تکیه بر ایشان
نمیتوان کردن زیرا که نفس با ایشان جاری میشود اما صاد
و خا معجمه از ایشان قوی تر اند و نوزده حروف دیگر مجهوره
اند مجموع ایشان اینست ظِلُّ قَوٍّ رَبَضَ اِذْ غَزَا جُنْدٌ مُطِيعٌ
و جهر برداشتن آواز بود چون در گفتن ایشان آواز بر
داشته میشود و ایشان را مجهوره گفته اند زیرا که تکیه بر این
حرفها میتوان کرد و نفس با ایشان جاری نمیشود و گفته اند که
مثل مهموس چنان است که دست بر چیزی سفالین
زنند و مثل مجهوره آنکه دست بر چیزی روئین زنند
و همس و جهر آواز هر دو قیاس نمایند و دیگر پنج
حرف را که درین دو کلمه جمع اند که قُطْبُ جَدٍ
است قلقله میگویند زیرا که چون ساکن گردانند
در وقف و غیره و ضغط با ایشان راه می یابد و شبه

بعض

بعض خود میشوند بظهور صوت که جز نمیشوند ایشان را
و آن صورت در حالت سکون ایشان ظاهر تر است از حرکت
و بعض گفته اند که قلقله سخت افغان است و قلقله سخت آواز
و قلقله جنبانیدن بود یعنی تا او را در مخرج بجنبانند ظاهر نگردد
که گفته شده است بانه و بعض دیگر از حروف رخوه اند و
ضد ایشان شدیده است در میان این پنج حروف
متوسط باشند آن لِنْ عُمَر است اما شدیده هشت
حرف است که درین سه کلمه مجتمع اند اَجِدُ قَطٍ بَكَتْ است
این حروف را شدیده میخوانند زیرا که در مخرج سخت میشود
و در گفتن آواز غایت قوت آواز بان کشیده نمیشود و تکیه
بران میتوان کرد و ضد ایشان رخوه است و این سیزده
حروف که درین کلمات جمع شده اند حَسَّ شَخْصٌ هَزَّ
فَظٍّ غَضَّ ثَذٍ و از آن جهة رخوه یا رخاوه شان میگویند
که در رخاو گفتن آواز بان میتوان کشیدن و نفس بان
همی دارد و رخاوه سستی و نرمی بود و دیگر پنج حرف را که درین

عمر جمع کرده اند بین الشدة والرخاوة میکویند زیراکه آنچنان سخت اند
که حروف شدیده اند ونه اینچنین است که حروف رخوه اند که اجرا
زبان کشیدن میتوان بود وبعضی از الف وبا را اضافه کرده اند چنانچه
مجموع ایشان لم یروعنا میشود ودیکر چهار حروف راص ض ط ظ
اند حروف منطبقه اند ومطبقه واطباق میکویند واطباق از صفات
قوة است ازان جهت که در زمان تلفظ باین حروف زبان در دهان چون
طبق کابر کام بالا نهاده میشود چنانکه مقداری کام بالا که برابر اوست میشود
می پوشاند وغیر ازین حروف منفتحه خوانند وضد ایشان مطبقه است
پس بیست وپنج حروف دیکر که جمع اند در ثَجَذُ لَعَ خَشَ فِزْعِ نُوَمٍ دَيَلِ
سُوف كُفَهٍ است منفتحه باشد یعنی زبان در دهان کشاده میکردد
در کفتن این حروف ودیکر هفت حرف را حروف استعلا میکویند
ازانجهت که در زمان تلفظ باین حروف زبان بیالا میرود ومجموع
این حروف خُصَّ ضَغطٍ قِظْ است الاستعلاء عبارة عن ار استعلا
تفاع اللسان سواء طبق کان طبقا او لم یطبق وچهار حرف ازینها
با وجود اطباق نیز باشند چنانکه کذشت پس بیست ودو حروف دیکر

که جمع

که جمع اند در شُرُوفُ بحثٍ کَرْدَعُ ذِی جُمالٍ تَدُونَهُ مستفل باشد وتسفل
بزیر آمدن بود وضد ایشان مستعلیه باشند وبعضی کفته اند که از
برای استعلا میکویند که در تلفظ او آن باین حروف بند میشود ودیکر
شش حرف راکه مجتمع اند درین دو کلمه رَبِّ نَفَمْ است حروف مذلقه
میکویند یعنی متطرفه زیراکه سه حرف اول از کناره طرف لسان اند وسه حرف دیکر
از شفتین یعنی کناره لب سه کناره باشند وضد ایشان مصمته خواهد مذلقه
پس بیست وسه حروف دیکر که مصمته باشند که مجتمع اند درین حروف
اَبْجَدُ هَوَّزْ حُطِّی تَخَذْ ضَعْقَظْ شَغْضَكَلَ است ومصمته یعنی
خاموشی زبان همه حروف مهموسه رخوه اند غیر از تا وکاف و
مجهوره رخوه پنج اند غین وصاد وظا وذال وزا ومجهوره شدیده
شش اند مجتمع اند درین دو کلمه طَبَقُ اَجِدُ پس شانزده حرف
دیکر رخوه خالصه باشند درین کلمات جمع اند که تحمل نه
غمه شوخ قصیح است این ده صفت که مذکور شد اضداد یکدیکر
اند وضد باهم جمع نشوند اما صفات متعدده غیر متضاد باهم
جمع توانند شد مثل مجهوره شدیده ومجهوره رخوه ومهموسه

[illegible] حروف [illegible] چهار حروف

[illegible] اکر [illegible] باشد او را

همچو صفیر [illegible] شود و دیکر حروف مد و لین است که آن را هوائی

و جوفیه کویند و مذکور شد اما امکنه ایشان نزد جمهور قراء الف است

و همچنین بر آنند که فتحه را الف کرفته اند و ضمه را از واو و کسره را یاء

پس بنابرین این حروف بر حرکات مقدم باشند و بعضی بر عکس قائل اند

و دیکر حروف خفیفه چهار اند هاء و حروف مد را خفیفه میناسند بیلک

واسطه که از غایت سبکی که دارند حوف آن هست که در دهان

تلفظ بو شیده کردند پس این چهار را بصر تقویه کرده اند و حروف

مد را مد نزد همزه و سکون قوی میکرداند و دیکر لام و را را حروف

منحرفه می نامند و معنی انحراف کژ شدن است و این هر دو در تلفظ

زبان کژ میشوند و دیکر را را مکرره کویند زیرا که در مخرج کویا دو

باره [illegible] شود در حال سکون در زمان کفتن راء مشدده سر زبان می لرزد

و لیکن احتیاط می باید نمود تا بظاهر دو باره کفته نشود و دیکر میم

و نون ساکن را [illegible] کویند از جهت آنکه در ایشان اوا

زبت

[illegible] و دیکر [illegible] میکویند

زیرا که در مخرج [illegible] طاء [illegible]

از جهت آنکه [illegible] سطح [illegible]

بجهر و اطباق و استعلا و مد اینکه هر کاکو و حروف [illegible] بهم رسد خواه در

یک کلمه خواه در دو کلمه البته محافظت باید نمود تا حرف هر دو کذارده

شود و اینجا که همزه باشد مثل ءَاَسْلَمْتُمْ اَءِنَّا هٰٓؤُلَآءِ اِنْ كُنْتُمْ اَوْلِيَآءَ

اُولٰٓئِكَ شُهَدَآءَ اِذْ يَشَآءُ اِلَّا مِنَ الشُّهَدَآءِ اِنْ جَآءَ اتَّقُوا بِاَفْوَاهِهِمْ

وَفِيهِ هُدًى وَلَا اَبْرَحُ حَتّٰى اَوْ اَبْنَآءَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَاذْ تَعْدُوا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

وَتُسَبِّحُ حَيِّهِ لِيَطْغٰى وَدَعْ اَذٰيهُمْ وَاصْفَحْ اِنَّ اللّٰهَ لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ اَنْزَلْنَاهُ

حُكْمًا وَعِلْمًا اَنْ يَسْتَنْكِحَهَا اُخْرِجَ عَنِ النَّارِ فَاَصْبَحَ هَشِيمًا يَا

نُوحُ اهْبِطْ وَسَبِّحْهُ وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَاَحَطْتُ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ

و دیکر هاء است مشدده مثل وَيُوَجِّهُهُ و جیم ساکن نزد هشت

دشوار تر میباشد [illegible] مثل فَاجْتَبٰهُ وَاَجْدَرُ

تَجِدُونَ وَاَجْرُهُمْ وَتَجْزِيَ وَالرِّجْسَ [illegible] الْجِبَالُ وَجَّهْتُ [illegible] جیم

مشدده مشکل تر است مثل حَاجَّهُ [illegible] وَجُوهُهُمْ و دریاء [illegible]

شد یا کرد و ایکم میلزان باید بود بدانکه کاف ساکن و متحرک در
مثل و استکبر و اکبر و استکبرت و کنتم و کل نفس و کذب
و دکیل نیکو باید کفت تا بکاف کرد در زبان فرق است مثل کل
دکا و دکو سف د مشتبه نکردد بدانکه قرا را در خواندن قران
چهار طریق است تحقیق و تدویر و حدر و ترتیل تحقیق نزد قرا و ترتیل
آنست که هر که حرفی را حق آن بدهند مثل و مد را تمام و همزات
را محقق خوانند و حرکات را تمام کویند و تشدیدات و اظهار
و غنات را نیکو بجا آورند و حرفها را از یکدیگر جدا کردانند
و ساکن را متحرک نسازند و حدر شتافتن بود و عرف قرا عبارت
است از ادراج و سرعت قرائت قران است اما انجا که سامع را مفهوم شود
و تدویر تفکر است در معنی و اما ترتیل آنست که مجموع حروف را نیکو
یکدیگر کویند هموار و روشن و حرکت هر حرفی را تمام بدهند و
تشدیدات و غنات و حرکات را مستاوی خوانند بی شتاب
و سکنات اظهار کنند و قرآن بدین نوع ناطق است چنانکه یجب
قوله تعالی و رتلناه ترتیلا قال رسول صلعم ان الله ان یقرأ القرآن
کما انزل و دیکر تعظیم قران را واجب دانند خدای تعالی را حاضر و ناظر
دانند

دانند و هر روز در حین تلاوت ورد استغفار کند تا از شر شیطان ایمن
باشند مثل تجوید یعنی تجوید نیکو خواندن قران بود یعنی هر حرف را
نیکو کویند چنانکه صفت حروف از مخارج و صفات و هیئت را در مرتبه
خود فرو نکذارند بی اسراف و تعسف تعمق و زیادت باشد یعنی مخرج را زیاده
نکویند و دیکر لحن بر دو نوع است اول لحن جلی و آن را علماء قرات و جمیع
اینا دریابند مثل ابدال فتحه بکسره و بعکس و ابدال الف به تا مثل
قالت را بدال کویند و مانند آن دوم لحن خفی و آن علماء قرات
که ایشان را رسوخ در آن علم باشند ادراک نمایند مانند ادا
ناکردن حرفها از مخرج خود چنانچه می باید که چنانچه حرفی دیکر در
فاتحة الکتاب بدل کنند نمازش درست نباشد کما قال الله تعالی
سبحانه تعالی قرآنا عربیا غیر ذی عوج

فصل

بدانکه حروف بر دو قسم است شمسیه و قمریه اما ادغام شمسیه
آنست که ادغام می کنند کل قرا هر کاه که الف و لام تعریف ساکن
نزد چهار حروف واقع شود و آن ت ث د ذ ر ز س ش ص ض
ط ظ ل ن است مثال التائبون و الثواب و الدار و الذکر

۲۸

وَالأَسْوَدُ وَالرَّايِتُ [illegible] بِلُ وَالشَّاهِدُ وَالصَّادِقُ وَالصَّا[illegible]

وَالتَّابُوتُ وَالطَّائِرُ وَالنَّاسُ وَاللُّوتُ واين جمله حروف را

تعريف ظاهر نيست و اما قمريه [illegible] ولام تعريف

در وى ظاهر ميشود وآن حروف باقيست مثل

همزة الاول ب والبحر ج والجحيم ح و

الحكيم خ الخبير ع والعين غ

والغفور ف والفجر ق و

القلم ك والكرم م والمجيد

ه والهدى و والودود

ى واليوم تمت

هذا الكتاب بعون الله

الملك الوهاب

المسمى بالتجويد

الملك في خامس

عشر ربيع الاول

في سنه [illegible]

والف [illegible]